

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة- الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، الطور الثاني
الميدان : العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
فرع علوم تجارية، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة

بِعنوان :

**تقييم جودة الإفصاح المحاسبي في المؤسسات
الاقتصادية الجزائرية**

"دراسة ميدانية لعينة من مهنيين المحاسبة لولاية ورقلة"

من إعداد الطالب : يعقوب خوشي.

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2017/05/14.

أمام اللجنة المكونة من السادة :

رئيساً.	(أستاذ محاضر، جامعة ورقلة)	د/ عتيق لعلا
مقرراً ومشرفاً.	(أستاذ محاضر«أ»، جامعة ورقلة)	د/ محمد قوجيل
مناقشاً.	(أستاذ محاضر«أ»، جامعة ورقلة)	أ/ عمر ميساوي

السنة الجامعية 2017/2016

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، الطور الثاني
الميدان : العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
فرع علوم تجارية، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة
بعنوان :

تقييم جودة الإفصاح المحاسبي في المؤسسات
الاقتصادية الجزائرية
"دراسة ميدانية لعينة من مهنيين المحاسبة ولاية ورقلة"

من إعداد الطالب : يعقوب خوشي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2017/05/14.

أمام اللجنة المكونة من السادة :

رئيساً.	(أستاذ محاضر، جامعة ورقلة)	د/ عتيق لعلا
مقرراً ومشرفاً.	(أستاذ محاضر«أ»، جامعة ورقلة)	د/ محمد قوجيل
مناقشاً.	(أستاذ محاضر«أ»، جامعة ورقلة)	أ/ عمر ميساوي

السنة الجامعية 2017/2016



إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.....
ولا تطيب الدنيا إلا بذكرك، ولا تطيب الأخيرة إلا بعفوك.....
إلي من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة، نبى الرحمة ونور العالمين.....
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
إلي معني الحب والحنن، إلي بسملة الحياة وسر الوجود.....
إلي من كان دعاؤهما سر نجاحي، وحنانهما بلسم جراحي إلي أعلى ما في الوجود والديّ الكريمين أطال الله
في عمرهما .
إلي من نشأت وترعرعت بينهم اخوتي وأخواتي
إلي كل الاصدقاء
إلي كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكري
إلي كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

يعقوب

شكر وعرفان

ربي أوزغني أن أشكر نعمتك التي أنعمتها عليا بإتمام هذا البحث وعلى ما مننت به عليا من توفيق وسداد، وعلى ما منحتني من قدرة على تحطى الصعاب وتدليل العقبات .

ولا يسعني وأنا في هذا المقام إلا أن أتقدم بشكري وتقديري وعرفاني الى الأستاذ المشرف، الدكتور محمد قوجيل الذي لم يبخل عليا بإرشادته ونصائحه وتوجيهاته السديدة التي كان لها بليغ الأثر في إنجاز هذا البحث، وكذا صبره وسعة صدره وحرصه الدائم لإتمام هذا العمل في أحسن الظروف، كما أحيي فيه روح التواضع والمعاملة الجيدة، جزاه الله على كل خير .

ولا يسعني أن أتقدم بالشكر الجزيل لمن ساهم في تسهيل مهمتي وأخص بالذكر الأساتذة الكرام : أ. بشير مناصرية و د. بدر الزمان خمقاني على نصائحهم المفيدة وتزويدهم بالمعلومات الضرورية لإنجاز هذا العمل كما أتقدم بالشكر والعرفان الى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا البحث وتقييمه .

كما أشكر كل من ساعدني في اعداد هذا البحث من قريب أو من بعيد وأخص بالذكر بوطالب زلاط احمد جهده المبذول وصبره الكبير لاخراج هذا العمل بأحسن حلة .

يعقوب

الملخص

الملخص :

تعالج هاته المذكرة تقييم جودة الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفي سبيل تحقيق اهداف الدراسة تطرقنا الى الجانب النظري للإفصاح تم تصميم استبيان تعالج موضوع الدراسة , وزع على مجموعة من عينات تتكون من مهنيين المحاسبة، ومحاسبون معتمدين, ومحافضي حسابات، حيث بلغ عدد الاستمارات (75) استمارة تم استخدام برامج تحليل الاحصائي SPSS لمعالجة الاستبيان الموزع على عينة مجتمع الدراسة.

وفي الأخير خلصت دراستنا ان المؤسسات الجزائرية ملتزمة بقواعد الإفصاح المحاسبي حسب النظام المحاسبي المالي وهذا ما يضمن جودة التقارير المالية أي جودة الإفصاح, وهاته التقارير تتسم بالموثوقية والملائمة مما تلبي احتياجات مستخدمي القوائم المالية, وتساعدهم على ترشيد قراراتهم.
الكلمات المفتاحية: نظام المحاسبي, إفصاح المحاسبي, قوائم المالية, معايير المحاسبية.

Resume:

Adresse ces circonstances noter évaluer la qualité de l'information comptable dans les institutions économiques algériennes, et afin d'atteindre les objectifs de l'étude a porté sur l'aspect théorique du questionnaire de divulgation traitait de la conception de l'étude, distribué à un groupe d'échantillons composé de comptables professionnels, des comptables certifiés et des comptes Mhafda, où le nombre de formulaires (75 forme) a été utilisé un logiciel d'analyse statistique SPSS pour répondre au questionnaire distribué à un échantillon population étudiée.

Dans cette dernière étude a conclu que les institutions algériennes commis aux règles de divulgation comptables par le système de comptabilité financière et cela n'inclut pas toute divulgation financière rapport qualité, ces rapports fiables et appropriées aux besoins des utilisateurs des États financiers, qui leur permet de rationaliser leur détermination.

Mots clés: Le système de comptabilité, Divulgation de la comptabilité, États financiers, Normes comptables.

الصفحة	الفهرس
III	الإهداء
IV	الشكر
VII	الملخص
VII	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال والملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول : الافصاح المحاسبي في ضل معايير المحاسبة الدولية.	
3	المبحث الأول : الافصاح والمعايير ودورها في تحسين جودة المعلومة.
20	المبحث الثاني : الدراسة السابقة للموضوع.
الفصل الثاني : الدراسة الميدانية.	
28	المبحث الاول : الطريقة وأدوات الدراسة.
31	المبحث الثاني : نتائج الدراسة ومناقشتها.
52	الخاتمة
55	قائمة المراجع
59	الملاحق
65	الفهرس

قائمة الجداول

ص	العنوان	الرقم
19	يبيّن مستخدموا القوائم المالية.	01-1
28	عدد الاستبيانات الخاضعة للدراسة .	01-2
29	يوضح مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى (مقياس ليكارت).	02-2
30	يبيّن معامل الفاكرونباخ لأداة الدراسة .	03-2
30	يوضح درجات لاعتماد مقياس ليكارت .	04-2
31	توزيع العينة حسب الجنس.	05-2
32	توزيع العينة حسب الوظيفة .	06-2
33	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي.	07-2
34	توزيع العينة حسب التخصص العلمي .	08-2
35	توزيع العينة حسب الخبرة .	09-2
36	يفسر النتائج التي تم التوصل إليها والمتعلقة بمتطلبات جودة الإفصاح .	10-2
37	يفسر النتائج التي تم التوصل إليها والمتعلقة بالإفصاح والموثوقة في القوائم المالية وجودة المعلومة المحاسبية .	11-2
38	يفسر النتائج التي تم التوصل إليها والمتعلقة بمتطلبات الإفصاح حسب SCF .	12-2
39	يفسر اتجاه الاجابة للعبارة رقم 1 .	13-2
39	يفسر اتجاه الاجابة للعبارة رقم 2 .	14-2
40	يفسر اتجاه الاجابة للعبارة رقم 3 .	15-2
40	يفسر اتجاه الاجابة للعبارة رقم 4 .	16-2
41	يفسر اتجاه الاجابة للعبارة رقم 5 .	17-2
41	يفسر اتجاه الاجابة للعبارة رقم 6 .	18-2
42	يفسر اتجاه الاجابة للعبارة رقم 7 .	19-2
42	يفسر اتجاه الاجابة للعبارة رقم 8 .	20-2
43	يفسر اتجاه الاجابة للعبارة رقم 1 .	21-2
43	يفسر اتجاه الاجابة للعبارة رقم 2 .	22-2
44	يفسر اتجاه الاجابة للعبارة رقم 3 .	23-2
44	يفسر اتجاه الاجابة للعبارة رقم 4 .	24-2

قائمة الجداول والأشكال والملاحق

45	يفسر اتجاه الاجابة للعبارة رقم 5 .	25-2
45	يفسر اتجاه الاجابة للعبارة رقم 6 .	26-2
46	يفسر اتجاه الاجابة للعبارة رقم 7 .	27-2
46	يفسر اتجاه الاجابة للعبارة رقم 1 .	28-2
46	يفسر اتجاه الاجابة للعبارة رقم 2 .	29-2
47	يفسر اتجاه الاجابة للعبارة رقم 3 .	30-2
47	يفسر اتجاه الاجابة للعبارة رقم 4 .	31-2
48	يفسر اتجاه الاجابة للعبارة رقم 5 .	32-2
48	يفسر اتجاه الاجابة للعبارة رقم 6 .	33-2
48	يفسر اتجاه الاجابة للعبارة رقم 7 .	34-2
49	يفسر اتجاه الاجابة للعبارة رقم 8 .	35-2

قائمة الأشكال

ص	العنوان	الرقم
19	يمثل مكونات البيانات المالية .	01-1
31	توزيع العينة حسب الجنس .	01-2
32	توزيع العينة حسب الوظيفة .	02-2
33	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي .	03-2
34	توزيع العينة حسب التخصص العلمي .	04-2
35	توزيع العينة حسب الخبرة .	05-2

قائمة الملاحق

ص	العنوان	الرقم
59	المحور الأول : الأسئلة الخاصة بالبيانات الشخصية	01
62	الملحق الثاني : خصائص عينة الدراسة	02
63	الملحق الثالث: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات	03
64	الملحق رقم 4: قياس ثبات الفاكرونباخ	04
64	الأساتذة المحكمين للاستبيان	05

المقدمة

توطئة:

يعد الإفصاح المحاسبي مبدأ ثابت في القوائم المالية حيث يدعوا للإفصاح على المعلومات المحاسبية والمالية حتى ادق التفاصيل المحاسبية، حيث تصف هاده المعلومات نشاط المؤسسة الاقتصادية، وتحديد قيمتها في الوسط الاقتصادي، مما يسهل على اطراف ذوي المصالح من اتخاذ قراراتهم، فالإفصاح يعكس الصورة الحقيقية والصادق لوضع نشاط المؤسسة، فهو يقوم بتبسيط الشيء المعقد والمتعدد الاشكال كمخرجات لنظام المحاسبي في القوائم المالية،

فالإفصاح المحاسبي يقوم بتعزيز الموثوقية وتحسين مستوى الشفافية في عملية الإفصاح حتى تعكس الحقائق الاقتصادية للمؤسسة، مما يجعل المؤسسات بشتى أنواعها وأنشطتها أكثر فهما وقربا من السوق العالمية.

ونرا حاجة مستخدمي القوائم المالية للإفصاح المحاسبي لمساعدتهم في عملية ترشيد قراراتهم فقد تبنت الجزائر نظام المحاسبي المالي الذي وحد اللغة المحاسبية وأعطى قراءة موحدة للقوائم المالية المفصح عنها، فالمخطط المحاسبي المالي الجديد SCF معد لكي يتماشى مع متطلبات اقتصاد السوق من حيث الإفصاح وكفاءة المعلومات المعروضة في القوائم المالية باستخدام معايير المحاسبة الدولية، والذي حدد القوائم المالية الأساسية والتي تحتوي على جدول حسابات النتائج، وجدول تغير الأموال الخاصة، جدول التدفقات النقدية، وملحق الكشوف المالية من تبسيط البيانات المحاسبية والمالية وتكون قابلة لفهم من طرف المستخدمو للقوائم المالية.

وانطلاقا مما سبق نقوم بصياغة الإشكالية التالية:

الإشكالية الرئيسية:

مامدى تطبيق مبدأ الإفصاح المحاسبي باستخدام قواعد النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

الأسئلة الفرعية:

- 1- ما مدى الالتزام بمبدأ الإفصاح المحاسبي وفق المعايير المحاسبية الدولية في المؤسسات الجزائرية؟
- 2- هل تبنى النظام المحاسبي المالي SCF المستمد من معايير المحاسبة الدولية يضمن مستوى كافي من الإفصاح لمختلف الأطراف المستفيدة؟
- 3- ما مدى مساهمة الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الجزائرية في ضمان جودة المعلومة المحاسبية؟

فرضيات الدراسة:

- 1- ان تبنى نظام المحاسبي المالي المستمد من المعايير المحاسبة الدولية سيضمن مستوى كافي من الإفصاح ويوفر معلومات ذات جودة عالية؛
- 2- ان المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ملتزمة بمبدأ الإفصاح التام في قوائمها المالية من خلال النظام المحاسبي المالي المستمد من معايير المحاسبة الدولية والتي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية والتي تخدم الأطراف المستعملين لها.

أسباب اختيار الموضوع :

- الموضوع يخدم مجال التخصص (دراسات محاسبية)؛
- انتقال الدولة الجزائرية من المخطط المحاسبي الوطني الى النظام المحاسبي المالي؛

- التطورات الاقتصادية التي شهدتها العالم في الفترات الأخيرة وتأثيرها على المحاسبة؛
- الاهتمام المتزايد للباحثون في مجال المحاسبة بموضوع الدراسة.

أهمية الدراسة:

- توضيح دور الإفصاح المحاسبي في زيادة موثوقية القوائم المالية من خلال الاطار النظري للإفصاح؛
- ابراز الحاجة لمستخدمي القوائم المالية الى الإفصاح والموثوقية في القوائم المالية من اجل ترشيد قراراتهم؛
- معرفة مامدى التزام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالإفصاح حسب النظام المحاسبي المالي.

اهداف الدراسة :

- محاولة الحصول على المعلومات محاسبية يمكن من خلالها تقييم نشاط الوحدة الاقتصادية؛
- دراسة مدى التزام المؤسسة بالإفصاح بنشر قوائم مالية تتمتع بقدر كبير من الموثوقية والملائمة على حسب ما نص عليه قوانين النظام المحاسبي المالي المستمد من معايير المحاسبة الدولية؛
- ابراز أهمية الإفصاح في المؤسسة والمعلومة التي توفرها.

حدود الدراسة :

- الحدود المكانية : على ولاية ورقلة
- الحدود الزمنية : 2016/2017

منهج وادوات الدراسة :

- في الجانب النظري استخدما المنهج الوصفي لتعرف أكثر على الإفصاح المحاسبي وإبراز أهميته وأهميته حاجة مستخدمي القوائم المالية في الإفصاح بموثوقية من اجل ترشيد عملية اتخاذ القرار.
- وقد تم في الجانب التطبيقي استخدام المقابلات وتقنية الاستبيان من اجل التقصي عن المعلومات حول مدى تمكن المؤسسات الاقتصادية من عملية الإفصاح بموثوقية والالتزام بقواعد الإفصاح حسب قواعد النظام المحاسبي المالي , بغية تقييم جودة الإفصاح المحاسبي في المؤسسة وقد تم الاعتماد في تحليل الاستبيان على بعض الطرق الإحصائية مثل برامج الإحصاء الوصفي وبعض البرامج الإحصائية منها SPSS, وبرنامج معالج الجداول EXCEL.

مرجعيات الدراسة :

- تتمثل مرجعية الدراسة التي اعتمدنا عليها في المقالات والمنتقيات العلمية, والمذكرات والمجلات وكتب.

صعوبات البحث :

- ضيق الوقت, صعوبة الدخول الى بعض المؤسسات والوصول الى العاملين في مصالحها المحاسبية والمالية, بغية تسليمهم استمارات الاستبيان والحصول على اجاباتهم واراتهم.

هيكل البحث :

سعيًا لاجابة عن إشكالية الدراسة وتحقيقها أهدافها قمنا بتقسيمه بالشكل التالي:

- الفصل الأول:** تحت عنوان الإفصاح المحاسبي في ضل معايير المحاسبة الدولية و SCF تم تقسيمه الى مبحثين **المبحث الأول:** تم تخصيصه الإفصاح والمعايير ودورها في تحسين جودة المعلومة, حيث تطرقنا في المطلب الأول فقد تم التطرق فيه الى ماهية الإفصاح المحاسبية وأساليبه وأنواعه وأهميته.

اما **المطلب الثاني** فقد تم تخصيصه لمعايير الإفصاح ودورها في تحسين جودة المعلومة (IAS/IFRS). اما **المبحث الثاني** فقد تم تخصيصه لدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستنا

الفصل الثاني: متعلق بالدراسة الميدانية ويشمل على مبحثين **المبحث الأول** طريقة وأدوات الدراسة وفي **المبحث الثاني** يشمل على نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفصل الاول

الافصاح المحاسبي في ضل

معايير المحاسبة الدولية

تمهيد

ان للافصاح المحاسبي أهمية كبيرة خاصة في المؤسسات الاقتصادية لأنه يوفر معلومات للأطراف المستفيدين منها من, مستثمرين, موردين, عمال, الحكومة, وللإفصاح المحاسبي معايير دولية تنظمه من تعزيز جودة المعلومات المقدمة في الإفصاح من التعرف على الوضع الحقيقي والواقعي للمؤسسة والمساعدة على ترشيد قراراتهم, وللإفصاح المحاسبي تعريفات ومقومات, وأطراف ذوي المصالح, وأساليب... الخ.

كل هذا سنتطرق اليه في هذا الفصل المثلث في الاطار النظري للدراسة .

المبحث الأول : الافصاح والمعايير ودورها في تحسين جودة المعلومة.

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى تعرف بالافصاح المحاسبي ومعايزه ودوره في تحسين جودة المعلومة وأهمية بالنسبة لكل من الشركات والمؤسسات بمختلف القطاعات بالاضافة إلى تعرف على مقومات وأنواع الإفصاح المحاسبي والعناصر المؤثرة فيه، وكذلك ماهية القوائم المالية وكيفية الإفصاح في هاته القوائم.

المطلب الاول : ماهية الافصاح المحاسبي.

يعتبر الإفصاح المحاسبي مجموعة من المعلومات التي تمكن الوحدة الاقتصادية من الاتصال بالعالم الخارجي من خلال البيانات المعروضة في القوائم المالية فهو يشمل مجموعة من المبادئ والمفاهيم المحاسبية، وكذلك إرشادات الاتصال المحاسبي فقد اصبح عبارة عن وسيلة لاعلام متخذي القرار بالمعلومات الهامة التي تساعدهم في عملية ترشيد القرار .

1: تعريف الإفصاح المحاسبي.

يرى الباحثون أن التطور المعاصر في مصطلح الإفصاح جاء بديلا لمصطلح النشر أو عرض المعلومات حيث كان ذلك يتفق مع التعريف التقليدي لوظيفة المحاسبة، بأنها تستهدف قياس نتائج النشاط الاقتصادي وإبلاغها للمستفيدين منها، وقد عرف الإفصاح المحاسبي على أنه "الوضوح وعدم الإبهام في عرض المعلومات المحاسبية عند إعداد الحسابات والقوائم المالية والتقارير المحاسبية، إذن يعني الإفصاح إتباع سياسة الوضوح وإظهار جميع الحقائق المالية الهامة، التي يعتمد عليها مستخدمي التقارير المالية، أي يهدف الإفصاح إلى تمييز الظاهرة موضع الدراسة، وتوضيح معالمها بشكل يسهل فهم المعنى المقصود¹.

ويعرف الإفصاح المحاسبي بأنه تقديم البيانات و المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها بصورة كاملة و صحيحة و ملائمة بغرض مساعدتهم على اتخاذ القرارات كما يمكن تعريفه بأنه نشر البيانات أو المعلومات المحاسبية الضرورية بشرط أن تكون هذه المعلومات غير مضللة ولا تؤثر على كفاءة المعلومات الواردة في التقارير المالية².

يعرف الإفصاح بأنه: عملية اظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية او وصفية في القوائم المالية او في الهوامش

والملاحظات والجداول المكتملة في الوقت المناسب مما يجعل القوائم المالية غير مظلمة وملائمة لمستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية والتي ليس لها سلطة الاطلاع على الدفاتر والسجلات للشركة³.

نستنتج من التعاريف السابقة ان الإفصاح المحاسبي: هو عبارة عن نشر وعرض ابيانات والمعلومات المحاسبية سواء كانت وصفية او كمية بصورة صادقة وكاملة و ملائمة غير مظلمة لمستخدمي التقارير المالية من الأطراف الخارجية (متخذي القرار)، والتي تساعدهم في عملية ترشيد القرار.

¹- صبايحي نوال، أثر الافصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، مداخلة مقدمة الى المنتدى الدولي الثالث حول : آليات تطبيق النظام المحاسبي المالي

الجزائري ومطابقته مع معايير المحاسبة الدولية وتأثيره على جودة المعلومة المحاسبية، جامعة الوادي، الجزائر، سنة غير موجودة، ص4

²- مجدي احمد الجعبري، الإفصاح المحاسبي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية ، دراسة ميدانية على الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) شركة مساهمة سعودية،

السعودية، الأربعاء 22 تشرين1/أكتوبر 2014، ص4

³- خليل عبد الرزاق، الإفصاح المحاسبي بين متطلبات الانتقال الى النظام المحاسبي المالي الجديد SCF وتحديات البيئة الجزائرية في ظل الحوكمة والمعايير المحاسبية الدولية

IFRS-IAS، مداخلة مقدمة الى المنتدى الدولي حول: النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة (IFRS-IAS) والمعايير الدولية للمراجعة (IAS)

جامعة سعد دحلب البلدة، الجزائر، 13 و14 ديسمبر 2011، ص3

2: مقومات وأنواع الإفصاح المحاسبي والعناصر المؤثرة فيه.

ان عملية الافصاح المحاسبي بالتقارير المالية لا تتم بشكل عشوائي, بل لديها مقومات واساسيات للافصاح عن هاته المعلومات الوصفية والكمية بشكل دقيق وملائم, وكذلك لعملية الإفصاح أنواع متعددة وهذا تبعا لاهداف الإفصاح, وهي ذات أهمية كبيرة ولها تأثيرها على متخذي القرار.

2-1- مقومات الإفصاح المحاسبي :

ويرتكز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على المعلومات الرئيسية التالية¹:

✓ **تحديد المستخدم المستهدف للمعلومة المحاسبية:** تعدد الفئات المستخدمة للمعلومات المحاسبية وتباين طرق استخدامها لها, جعل من الضرورة تحديد الاطراف المستخدمة للافصاح من اجل تحديد الإطار المناسب للافصاح للاجابة على احتياجاتهم المتباينة. . كما يساعد ذلك في تحديد الخصائص الواجب توفرها في تلك المعلومات, لأن شكل و نوعية الايضاحات يجب أن تتلائم مع تطلعات المستخدم.

✓ **تحديد الأغراض التي تستخدم فيها المعلومات المحاسبية:** ان تحديد الغرض من استخدام المعلومات يجعل عملية الإفصاح عن المعلومات أكثر ملائمة, وتعتبر الأهمية النسبية اهم معيار نوعي لتحديد المعلومات الواجب الإفصاح عنها.

✓ **تحديد طبيعة ونوعية المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها:** بعد تحديد الأطراف المستخدمة للمعلومات الغرض من استخدامها تاتي مرحلة تحديد طبيعة ونوعية المعلومة الواجب الإفصاح عنها, و يتمثل ذلك في تحديد المعلومات المثالية التي تكون في صلب القوائم المالية الأساسية والمعلومات المالية الاخرى التي تكون في شكل ملحقات أو ايضاحات ليس من الضروري احتوائها في القوائم المالية الأساسية.

✓ **تحديد أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية:** ان تحقيق إفصاح مناسب يكون من خلال استخدام اساليب وطرق افصاح تسمح بتسهيل الفهم وضمان المنطقية في المعلومات من خلال التركيز على الامور الجوهرية لتسهيل الإطلاع.

2-2- العناصر المؤثرة في الإفصاح:

توجد العديد من العوامل المؤثرة على عملية الافصاح , ومن اهم المحددات الرئيسية على نوع وحجم الإفصاح ما يلي²:

✓ **نوعية المستخدمين وطبيعة احتياجاتهم:** لا بد أن تعطي الشركات اهتماما خاصا في قوائمها المالية لتلبية احتياجات المستخدمين , الرئيسيين والذين لهم مصالح مباشرة أو غير مباشرة , حيث يكون من الطبيعي أن تختلف طبيعة المعلومات المفصح عنها في القوائم باختلاف نوعية المستخدمين في كل دولة.

✓ **الجهات المسؤولة عن وضع معايير الإفصاح:** وتتمثل في الجهات المنظمة والمسئولة عن تطوير وتنظيم وإصدار معايير الإفصاح, حيث تختلف باختلاف مداخل التنظيم المحاسبي المعتمد بكل دولة, اذ نجد في العديد من الدول وخاصة النامية منها ان الأطراف المؤثرة على عملية الإفصاح غالبا ما تكون من المنظمات المهنية والحكومية.

¹ - صديقي مسعود وصيقي فؤاد, انعكاس النظام المحاسبي المالي(SCF) على سياسات الإفصاح في الجزائر,مداخلة مقدمة الى الملتقى الوطني حول:واقع وأفاق النظام

المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر, جامعة الوادي , الجزائر, يومي 5 و6/05/2013, ص4و5

² - جميل احمد وسفيرمحمد, تجليات حوكمة الشركات في الارتقاء بمستوى الشفافية والافصاح, مداخلة مقدمة الى الملتقى الدولي حول: حوكمة الشركات كا الية للحد من

الفساد المالي والإداري, جامعة محمد خيضر ,سكرة , الجزائر, يومي 6 و7 ماي 2012,ص7..

✓ المنظمات والمؤسسات الدولية: بالإضافة الى المنظمات والقوانين المحلية فان المنظمات والمؤسسات الدولية من الأطراف المؤثرة على عمليات الإفصاح, ومن اهم هذه المنظمات لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB), حيث تحاول تحسين جودة المعلومات المفصوح عنها على المستوى العالمي, من خلال إصدارها مجموعة من المعايير المحاسبية¹.

3- أنواع الإفصاح المحاسبي:

ان لافصاح المحاسبي عدة اشكال, وهذا لاختلاف مفهومه, فهو يعتبر مفهوم نسبي مما نتج عنه دهور عدة أنواع:

أ- الإفصاح الكافي: ويقصد به توفير الحد الأدنى من المعلومات التي يطلبها مستخدموا القوائم المالية, وبما ان المستثمر من اهم فئات مستخدمي البيانات المالية فان الإفصاح يكون كافيا عند توفر المعلومات الضرورية لقرارات الاستثمار, وتشكل المعلومات اللازمة لقرار الاستثمار الحد الأدنى الذي من المفروض ان تؤمنه التقارير المالية.

ب- الإفصاح العادل: يرتبط هذا المستوى بالنواحي الأخلاقية والأدبية عند نشر المعلومات, ويكون الإفصاح عادلا عند معاملة كافة فئات مستخدمي القوائم المالية الخارجية بصورة متماثلة ومتساوية, مما يعني تزويدهم بنفس كمية المعلومات في نفس الوقت².

ج- الإفصاح الكامل: ويقصد به شمولية التقارير المالية وأهمية تغطيتها لأي معلومات ذات أثر محسوس على القارئ و أهمية هذا النوع من الإفصاح من أهمية القوائم المالية كمصدر أساسي يعتمد عليه في اتخاذ القرارات ولا يقتصر الإفصاح على الحقائق حتى نهاية الفترة المحاسبية بل يمتد إلى بعض الوقائع اللاحقة لتواريخ القوائم المالية والتي لها تأثير على مستخدميها.

د- الإفصاح الملأئم: هو الإفصاح الذي يراعي حاجة مستخدمي البيانات وظروف المنشأة وطبيعة نشاطها, إذ انه ليس من المهم فقط الإفصاح عن المعلومات المالية, بل الأهم أن تكون ذات قيمة ومنفعة بالنسبة لقرارات المستثمرين والدائنين وتناسب مع نشاط المؤسسة وظروفها الداخلية³.

هـ- الإفصاح التثقيفي (الإعلامي): أي الإفصاح عن المعلومات المناسبة لأغراض اتخاذ القرارات, مثل الإفصاح عن التنبؤات المالية من خلال الفصل بين العناصر العادية وغير العادية في القوائم المالية, ونلاحظ أن هذا النوع من الإفصاح من شأنه الحد من اللجوء إلى المصادر الداخلية للحصول على المعلومات الإضافية بطرق غير رسمية, يترتب عليها مكاسب لبعض الفئات على حساب أخرى⁴.

وينقسم الإفصاح الإعلامي الى قسمين⁵:

أ- الإفصاح الاجباري: هو الحد الأدنى من الإفصاح الذي حددته القوانين الصادرة من الأطراف ذات العلاقة ب-2- الإفصاح الاختياري: يتم عن طريق الإفصاح الذاتي للمنشأة عن كافة المعلومات للمستثمرين, بدون وجود مطلب قانوني.

¹ زغدار احمد و سفير محمد, خيار الجزائر بالتكيف مع متطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS), جامعة الجزائر, الجزائر, مجلة الباحث عدد07, 2009-2010, ص84

² حسين علي خشارمة, مستوى الإفصاح في البيانات المالية للبنوك والشركات المالية المتشابهة المتدمجة في الأردن, معيار المحاسبة الدولي رقم 30- دراسة ميدانية, جامعة الامارات العربية المتحدة, مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية), المجلد 17(1), 2003, ص96

³ مجدي احمد الجعري, مرجع سبق ذكره, ص5

⁴ صبايحي نوال, مرجع سبق ذكره, ص5

⁵ امينة بن بيتور, دور الإفصاح المحاسبي في زيادة الموثوقية في القوائم المالية, مذكرة ماستر, تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة, جامعة ورقلة, الجزائر, 2013-2014, ص6

ب- الإفصاح الوقائي (التقليدي): يقوم هذا النوع من الإفصاح على ضرورة الإفصاح عن التقارير المالية، بحيث تكون غير مضللة لأصحاب الشأن، والهدف الأساسي لذلك حماية المستثمر العادي الذي له قدرة محدودة على استخدام المعلومات، لهذا يجب أن تكون المعلومات على درجة عالية من الموضوعية، فالإفصاح الوقائي يتفق مع الإفصاح الكامل لأنهما يفصحان عن المعلومات المطلوبة لجعلها غير مضللة للمستثمرين الخارجيين.

نستنتج مما سبق انه لا توجد اختلاف باطنية بين هاده الأنواع من الإفصاح المحاسبي وهذا لانهم يهدفون لهدف واحد، وهو اعلام مستخدموا القوائم المالية بالمعلومات الصحيحة والملائمة والجهرية، وهذا اذا استخدمت في اطار الصحيح لهذه المفاهيم، من اجل مساعدتهم في ترشيد عملية اتخاذ القرارات (مستخدموا القوائم المالية) الاستثمارية.

4- أساليب الإفصاح المحاسبي والشفافية في التقارير المالية :

4-1 أساليب الإفصاح المحاسبي:

ان عملية الإفصاح لا تتم بشكل عشوائي غير منظم فهي تتم وفق مجموعة من الأساليب العامة للإفصاح، والتي تحظى بالقبول العام ونذكر منها ما يلي¹:

✓ **إعداد القوائم المالية وترتيب بنودها :** إن جزء من الإفصاح المحاسبي يتمثل في عرض القوائم المالي وترتيب مكوناتها وفق القواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، لتسهيل عملية قراءتها وإمكانية مقارنتها من طرف المستخدمين واستخلاص المعلومات.

✓ **المصطلحات والعرض التفصيلي :** يمكن أن تؤدي العناوين الواضحة والأوصاف الملائمة لعناصر القوائم الى الفهم الجيد لها، كما يؤدي استخدام المصطلحات العامة الى التشويش وسوء الفهم، وقد تكون المصطلحات الفنية مفيدة اذا انطوت على معاني دقيقة وكانت معرفة جيدا بصفة عامة.

✓ **الملاحظة الهامشية:** يتم استخدامها لتوضيح او تفسير او اضافة معلومات اقل اهمية والمتعلقة بعناصر القوائم المالية، كالإفصاح عن الاحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية، او الطرق والمبادئ المحاسبية المتبعة إضافة الى الإفصاح عن الالتزامات المحتملة.

✓ **الملحق :** ويشمل على قوائم إضافية ترفق مع القوائم الأصلية يتم من خلالها إعطاء تفاصيل عن بعض البنود الواردة بالقوائم والتي تستوعبها الملاحظات الهامشية.

✓ **شهادة المراجع :** تقدير المراجع الخارجي ليس معدا للإفصاح ولكنه يؤدي دوره كطريقة للإفصاح من خلال إعطاء رأي محايد عن موضوعية وسلامة الأرقام الظاهرة بالقوائم المالية، وذلك بغرض تعزيز ثقة المستخدمين في المعلومات المنشورة.

✓ **المعلومات الموجودة من خلال الأقواس :** تستخدم الأقواس في القوائم المالية لتوضيح بعض الأرقام الظاهرة بالقوائم المالية، والتي يصعب فهم طرق احتسابها أو سبب ظهورها من قبل المستخدمين غير الملمين بالمحاسبة، مثل بيان المبدأ المستخدم في تقييم مخزون نهاية الفترة².

4-2 أهمية الإفصاح المحاسبي:

تعود أهمية الإفصاح كمبدأ ثابت في اعداد التقارير المالية الى كونه أحد الأسس الرئيسية التي تركز عليها المبادئ المحاسبية المتعارف عليها (GAAP). وتدعوا هاده المبادئ الى الإفصاح الكامل عن جميع المعلومات المحاسبية والمالية وغيرها من

¹ - جميل احمد وسفيرمحمد، مرجع سبق ذكره، ص9

² - صبايحي نوال، مرجع سبق ذكره، ص7.

المعلومات المهمة ذات العلاقة بنشاط الجهة المعنية والواردة في بياناتها المالية وذلك لصالح المستفيدين الأخيرين من هذه المعلومات¹, كما يستمد الإفصاح المحاسبي أهميته من تنوع وتعدد الجهات المستفيدة من هذه المعلومات والتي تضم المصرفيين, والمستثمرين, والمقرضين, والمحاسبين, والأجهزة الحكومية وغيرهم. هذا بالإضافة الى الآثار المترتبة على القرارات المتخذة من قبل هذه الجهات بناء على هذه المعلومات. ولذلك فأن الإفصاح الغير كامل او الغير الدقيق قد يؤدي الى تشويه القرارات التي تتخذها هذه الجهات الأمر الذي من شأنه ان يكون له آثار سلبية.

4-3- الشفافية في التقارير المالية:

ان الإفصاح المحاسبي شيئان متلازمان فالافصاح والشفافية في اعداد التقارير المالية كافية لتزويد المعلومات لمتخذي القرار ومن شأنه ان يدعم استمرارية السوق المالي وستتطرق الى مقصود الشفافية والعلاقة بين الإفصاح والشفافية:

أ- تعريف الشفافية:

تعني الشفافية توفير المعلومات لغرض حماية مستقبل المساهمين ولجعل المجتمع يعترف بأن المنظمة قادرة على الإيفاء بالتزاماتها. وتعد الشفافية دعامة هامة لضمان العدالة والنزاهة والثقة في إجراءات إدارة المنظمات وإدارة أفرادها واتخاذ القرارات الرشيدة، حيث تؤمن توصيل معلومات واضحة و صحيحة ووافية إلى كل الأطراف المستفيدة², وتتطلب الشفافية أن تكون البيانات المالية أو الأحداث الجوهرية المعلنة عاكسة للواقع الحقيقي للشركة بشكل واضح وصريح³ وواتاحة الفرصة لمن يريد الاطلاع عليها وعدم حجب المعلومات في ماعدا تلك التي يكون من شأنها الأضرار بمصالح الشركة أو الجهة فيجوز لها الاحتفاظ بسريتها على ان تكون هذه البيانات والمعلومات المالية وغير المالية معبرة عن المركز الحقيقي للشركة وتوجد عدة شروط يجب توافرها في أي معلومة أو إجراء يتصف بالشفافية منها⁴:

- 1- لاستيفاء الشكل ونستشهد على ذلك بميزانيات الشركات التي تنشر بعد شهور أو سنوات من صدورها؛
- 2- ان تكون واضحة على النحو الذي يزيل غموض الالفاظ غير المفهومة او التي تستخدم بعض عبارات المعايير المحاسبية أن تكون الشفافية في الوقت المناسب، حيث أن الشفافية المتأخرة تكون عادة لا قيمة لها ويعلن عنها أحياناً فقط مثل صافي الربح قبل الفوائد دون الاشارة الى قيمة الفوائد او صافي الربح قبل الضريبة دون الاشارة الى الخضوع والاعفاء من الضريبة لصافي الربح .
- 3- أن ترتبط الشفافية بمبدأ المساءلة، فالشفافية في حد ذاتها ليست غاية، بل وسيلة لإظهار الحقائق والاختفاء ومحاسبة المقصرين⁵.

➤ تزيد من عملية توضيح قيم البنود التي تحتويها القوائم المالية ؛

¹ - معتز بورهان جميل العكر، اثر مستوى الإفصاح المحاسبي في البيانات المالية المنشورة على تداعيات الازمة المالية في القطاع المصرفي الأردني، مذكرة الماجستير، تخصص محاسبة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، سنة 2010/2009، ص19.

² - إنعام محسن حسن زويلف، الشفافية في الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ودورها في الحد من آثار الأزمة المالية العالمية على سوق عمان المالي، جامعة الزيتونة الأردنية،

الأردن، ص6. متاح على www.zuj.edu.jo/wp-content/staff-research/economic/dr.inaam-al-zwyalif/3.doc

³ - السياسات والإجراءات المتعلقة بالافصاح والشفافية، متاح على

www.bupa.com.sa/mobile/.../policyproceduresrelatedtodisclosuretransparency.aspx

⁴ - نبيل عبد الرؤوف إبراهيم، الإفصاح المحاسبي المستحدثة على سوق الأوراق المصرية، تخصص إدارة ومحاسبة، المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، أكاديمية الشرق، مصر، سنة 2012، ص11

⁵ - لطيف زيود ود. حسان قيطيم: "دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار"، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (29) العدد (1) سنة 2007.

- تقليل درجة التقلب في الأسواق المالية لضمان الاستقرار المالي ؛
- تجعل إستجابة المشاركين في السوق للأخبار السيئة معتدلة وتساعدهم أيضا على توقع وتقييم المعلومات السلبية ؛
- تعمل على القضاء على ظاهرة عدم تماثل المعلومات Asymmetric Information؛
- تقلل من ميل الأسواق للتركيز بلا داع على الأنباء الإيجابية أو السلبية؛
- تعمل على التعرف على الظروف التي أدت إلى التغير في السياسات.

ب- علاقة الإفصاح بالشفافية¹:

يشير مصطلح الشفافية إلى مبدأ خلق بيئة يتم خلالها جعل المعلومات قابلة للوصول إليها بسهولة ومرئية وقابلة للفهم لكافة الأطراف المشاركة بالسوق المالي، أما الإفصاح فيشير إلى العملية أو المنهجية ، المرتبطة بتوفير المعلومات وجعل القرارات معروفة من خلال نشرها في التوقيت المناسب وتظهر العلاقة بين الإفصاح والشفافية من خلال المساءلة، هذه الأخيرة تعني حاجة المشاركين بالسوق المالي إلى تبرير تصرفاتهم وسياساتهم، وقبول المسؤولية الخاصة بقراراتهم ونتائجها المترتبة عليها. إن الشفافية تعزز من المساءلة المحاسبية عن طريق تسهيل عملية المتابعة، كما أن المساءلة المحاسبية بدورها تدعم الشفافية عن طريق توفير حافز للمشاركين بالسوق المالي للتحقق من أن مبررات تصرفاتهم قد تم توضيحها وفهمها على نحو ملائم، لذا يتم تأمين وضمان وجود الشفافية في القوائم المالية من خلال الإفصاح الكامل، وبدون الشفافية سوف يصبح الإفصاح غير كفاء، حيث أن الشفافية تضمن فرص متساوية لجميع مستخدمي القوائم المالية في الحصول على المعلومات. من خلال ما سبق نستنتج أن هناك علاقة ذات اتجاهين بين الإفصاح المحاسبي والشفافية.

المطلب الثاني : معايير الإفصاح ودورها في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

تعتبر معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) هو الاطار المحدد لعملية الإفصاح المحاسبي حيث اولت لها عناية كبيرة من حيث اعتبارات الإفصاح، وهذا من اجل تعزيز جودة المعلومة المحاسبية وستتطرق الى عدة معايير من معايير المحاسبة الدولية المتعلقة بعملية الإفصاح ونذكر منها مايلي:

1- الإفصاح حسب معيار IAS1.

يتضمن معيار المحاسبة الدولي IAS1 " عرض القوائم المالية " كل ما يتعلق بإعداد القوائم المالية من قواعد ومبادئ محاسبية وطرق عرض , ولقد حل معيار المحاسبي الدولي IAS1 محل كل من المعايير المحاسبية التالية IAS1 المتعلق بالافصاح عن السياسات المحاسبية، المعيار المحاسبي الدولي IAS5 المتعلق بالمعلومات الواجب الإفصاح عنها في القوائم المالية، المعيار المحاسبي الدولي IAS13 المتعلق بالأصول المتداولة والالتزامات المتداولة، وقد صمم هذا المعيار لتحسين نوعية البيانات المعروضة، وهو ينطبق على جميع المؤسسات التي تقدم تقاريرها بموجب معايير المحاسبة الدولية، وقد أوضح مكونات البيانات المالية ذات الغرض العام التي تلتزم المؤسسة بنشرها، بحيث تكون مشتملة على ، مجموعة متكاملة من المعلومات المحاسبية التي يستفيد منها مستخدمو البيانات المالية، والمتمثلة في الميزانية العمومية، قائمة الدخل، قائمة التغير في حقوق الملكية، قائمة التدفقات النقدية، السياسات المحاسبية والإيضاحات².

¹ - هاجر مزوار، تقييم التزام المؤسسات الجزائرية بقواعد الإفصاح في النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير، تخصص دراسات مالية وجبائية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر. سنة 2013-2014، ص13

² - صبايحي نول، الإفصاح المحاسبي في ضل معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS)، واثره على جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر3، الجزائر، سنة 2010-2011، ص81

يتطلب مبدأ الإفصاح والشفافية عرض البيانات المالية بطريقة تبين بشكل موثوق وملائم نتائج الأعمال والمركز وسوف نقدم في ما يلي أهم الأسس والقواعد التي ، والتغيرات في حقوق الملكية والتدفقات النقدية للمؤسسة ، المالي ينبغي مراعاتها عند الإفصاح في القوائم ذات الغرض العام.

1-2- عرض الميزانية:

تعد الميزانية المكون الرئيسي في القوائم المالية وهي عبارة عن بيان بالمركز المالي الذي يوضح الأصول والخصوم وحقوق الملكية في نقطة زمنية محددة، و تعكس الميزانية الوضع المالي للمؤسسة بما يتفق مع المبادئ المحاسبية التي تم إعداد القوائم المالية على أساسها¹ , وحسب معايير المحاسبة الدولية فإنها لم تشترط شكل معين لعناصر الميزانية ولكنها تحدد البنود والعناصر التي يجب ان تظهر فيها، ومهما كان أسلوب العرض الذي تتبناه المؤسسة يجب عليها ان تفصح على كل بند من بنود الأصول والخصوم التي تشمل مبالغ يتوقع استعادتها او تعديلها قبل وبعد اثني عشر شهرا من تاريخ الميزانية وباعتبار ان الميزانية تحتوي على الأصول والخصوم فإن هذا الاطار يعرف الأصل على انه مورد مراقب ومسيطر عليه من قبل المؤسسة والنتائج من احداث سابقة من المتوقع ان ينجم عنه منافع اقتصادية مستقبلية للمؤسسة² .

وتنص القواعد الخاصة بالافصاح في الميزانية العمومية حسب IAS1 على مايلي :

أ- التمييز بين المتداولة وغير المتداولة:

- **الأصول المتداولة** : تتمثل في النقد والبنود الأخرى التي من المحتمل تحويلها إلى نقد أو بيعها أو استهلاكها اما خلال الدورة التشغيلية للمؤسسة أو خلال السنة أيهما أطول
 - **الأصول الغير متداولة** : وتشمل الاستثمارات طويلة الأجل والموجودات كالممتلكات (الأراضي والمباني) والمعدات والأثاث... الخ , بالإضافة إلى الموجودات ذات الطبيعة غير الملموسة³.
- يتطلب المعيار تصنيف الالتزامات إلى التزامات متداولة، أما الالتزامات التي لا تنطبق عليها الحالات أدناها: فتصنف على أنها غير متداولة⁴:

- ❖ عندما يتوقع تسديده أثناء الدورة التشغيلية العادية للمؤسسة؛
 - ❖ عندما يكون محتفظ به لغرض المتاجرة؛
 - ❖ عندما يستحق التسديد خلال 12 شهرا من تاريخ قائمة المركز المالي؛
 - ❖ ليس لدى المؤسسة الحق في تأجيل تسوية الالتزامات على الأقل اثنا عشر شهر بعد تاريخ الميزانية.
- ب- المعلومات المطلوبة في صلب الميزانية⁵:**

¹ - طارق عبد العال حماد، التقارير المالية أسس الإعداد والعرض والتحليل، الدار الجامعية، الإسكندرية، سنة النشر 2000، ص124

² - سفير محمد، الإفصاح في المؤسسات في ظل معايير المحاسبة الدولية، مذكرة الماجستير، تخصص مالية ومحاسبة، المركز الجامعية بيجي فارس، المدينة، الجزائر، سنة 2008-2009، ص61-62

³ - ضيف الله محمد الهادي، أسس وقواعد الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية (IAS/IFRS)، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية ، جامعة الوادي- العدد السادس - المجلد الأول، الجزائر، سنة 2013، ص 93

⁴ - هاجر مزوار، مرجع سبق ذكره، ص37

⁵ - IAS 1 — Presentation of Financial Statements, 11-03-2017, 9.30

الأراضي والمنشآت والمعدات، الاستثمار العقاري، الأصول المعنوية، الأصول المالية، الاستثمارات التي تتم المحاسبة عنها باستخدام طريقة حقوق الملكية، الأصول البيولوجية، أصناف المخزون، الذمم المدنية التجارية والذمم المدنية الأخرى، النقدية وما في حكمها، الذمم الدائنة التجارية و الذمم الدائنة الأخرى، المخصصات، الالتزامات المالية، الالتزامات والأصول للضريبة السارية حسب التعرف الوارد في (IAS/12)، التزامات الضريبة المؤجلة وأصول الضريبة المؤجلة حسب التعريف الوارد في (IAS/12) حصة الأقلية المعروضة ضمن حقوق الملكية، رأس المال المصدر والاحتياطات القابلة للإرجاع إلى حائزي حقوق الملكية في المؤسسة الأم، إجمالي الأصول المصنفة بأنها محتفظ بها للبيع طبقاً و الأصول المتدرجة ضمن مجموعات التصرف المصنفة بأنها محتفظ بها للبيع طبقاً، (IFRS/5)، الالتزامات المتدرجة ضمن مجموعات التصرف المصنفة بأنها محتفظ بها لبيع طبقاً (IFRS/5).

1-3- المعلومات التي يجب عرضها إما في صلب قائمة المركز المالي أو في الإيضاحات:

وتتفاوت الافصاحات أيضا بالنسبة لكل بند¹:

بنود الأرض و المنشآت و المعدات يتم تحليلها إلى فئات طبقاً (IAS/16)

• يتم تحليل الذمم المدنية إلى مبالغ مستحقة القبض من العملاء التجاريين، ومبالغ مستحقة القبض من الاطراف ذات العلاقة و مدفوعات مقدمة و مبالغ أخرى؛

• اصناف المخزون يتم تصنيفها فرعياً طبقاً (IAS/2) المخزون إلى تصنيفات مثل البضاعة؛

• المخصصات يتم تحليلها إلى مخصصات لمزايا العاملين و بنود أخرى؛

• رأس المال الأسهم والاحتياطات يتم تحليلها إلى فئات متنوعة مثل رأس المال المدفوع وعلاوة الأسهم والاحتياطات؛

• الإفصاح عن الأمور الآتية بالنسبة لكل فئة رأس المال اسهم²:

❖ عدد الأسهم المصرح بها؛

❖ عدد الأسهم الصادرة و المدفوعة بالكامل و عدد الأسهم الصادرة و لكنها غير مدفوعة بالكامل؛

❖ القيمة الاسمية لكل سهم أو أن الأسهم ليس لها قيمة اسمية؛

❖ مطابقة لعدد الأسهم غير المسددة في بداية و نهاية الفترة؛

❖ الحقوق و الامتيازات و القيود الخاصة بتلك الفئة بما في ذلك القيود على توزيع أرباح الأسهم و إعادة دفع رأس

المال؛

❖ أسهم المشروع التي يملكها المشروع نفسه أو شركاته الفرعية أو شركاته الزميلة؛

❖ الشروط المبالغ؛

❖ الأسهم المحتفظ بها لإصدارها بموجب الخيارات و عقود المبيعات متضمناً وصف لطبيعة و غرض كل احتياطي

ضمن حقوق الملكية.

1-4- قائمة الدخل:

¹ - ضيف الله محمد الهادي، مرجع سبق ذكره، ص94

² - سمير الريشاني، مقدمة في معايير المحاسبة الدولية، ص12، متاح على www.asca.sy/download/PDF/Seminars/Lecture2011-1-9.pdf

إن قائمة الدخل تهتم بالإفصاح عن نتيجة أداء المنشأة وذلك من خلال التقرير عن الدخل الذي حققته وكيفية تكونه . وينظر لقائمة الدخل بأنها تقدم أفضل جهودات محاسبي الشركة في مقارنة بنود الإيرادات المناسبة مع بنود التكاليف والمصاريف المناسبة لفترة معينة، وفق مسار محاسبة الاستحقاق الذي ينطوي على الامتداد إلى التخصيص المسبق واللاحق لإيرادات والتكاليف، إلا أن الدخل الذي تفصح عنه هذه القائمة يجب أن يتم تحديده بدقة لكي يدرك مضمونه من طرف قراء القائمة¹؛ وكذلك تتبعه قائمة التغيرات في حقوق الملكية، ولذلك سنحاول ادناه التطرق الى متطلبات الإفصاح في قائمة الدخل كما يلي:

أ- قائمة الدخل: يجب ان تشمل قائمة الدخل على²:

- ❖ الإيراد؛
- ❖ نتائج الأنشطة التشغيلية؛
- ❖ تكاليف التمويل؛
- ❖ تكاليف التمويل؛
- ❖ حصة الشركات الزميلة والمشاريع المشتركة في الأرباح والخسائر التي تمت محاسبتها باستخدام طريقة حقوق الملكية.
- ❖ المصروف الضريبي؛
- ❖ الربح أو الخسارة من الأنشطة العادية؛
- ❖ البنود الغير عادية؛
- ❖ حصة الأقلية؛
- ❖ صافي الربح أو الخسارة للفترة.

يجب عرض البنود الإضافية والعناوين والمجاميع الفرعية في صلب قائمة الدخل حينما يتطلب ذلك، او حينما يكون ذلك العرض ضروريا من اجل العرض العادل للاداء المالي للمنشأة.

ب- المعلومات الواجب عرضها في صلب قائمة الدخل³: حسب معيار المحاسبة الدولي IAS1 عرض هاته المعلومات في

صلب قائمة الدخل:

- ✓ عمليات خفض أو زيادة قيمة الأصول أو المخزون؛
- ✓ عمليات إعادة هيكلة أنشطة المؤسسة؛
- ✓ عمليات التخلص من بعض الأصول؛
- ✓ عمليات التخلص من الاستثمارات؛
- ✓ العمليات الموقوفة؛
- ✓ تسويات المنازعات القضائية؛

¹- هارون عزوي، دور قائمة التدفقات النقدية في الإفصاح في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، سنة 2010-2011، ص 44

²- INFORMATION TECHNOLOGY ACCOUNTANTS, pag17-21, www.infotechaccountants.com

³ - نوال صبايحي، الإفصاح المحاسبي في ضل معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS)، واثره على جودة المعلومة المحاسبية، مرجع سبق ذكره، ص 85

✓ عمليات عكس المخصصات؛

✓ بموجب المعيار IAS1 يجب تصنيف المصاريف وتحليلها بناء على طبيعتها أو بناء على وظيفتها والاختيار بين طريقة ووظيفة النفقة أو طريقة طبيعة النفقة، يتوقف على عوامل متعلقة بالصناعة وطبيعة النشاط ، وتعتبر طريقة تصنيف المصاريف حسب الوظائف هي الأكثر شيوعا واستخداما.

1-5- متطلبات الإفصاح في قائمة التغيرات في حقوق الملكية:

يجب الإفصاح في قائمة التغيرات في حقوق الملكية بحسب المعيار IAS1, في قائمة مستقلة ومنفصلة عن القوائم المالية بهدف تحديد إجمالي نشاط المؤسسة خلال الدورة¹. ويجب ان تحتوي هاته القائمة على مايلي²:

- تحليل المصروفات باستخدام تصنيف مبني على طبيعة المصروفات او عملها ضمن المنشأة؛
- مبلغ ربح السهم المعلن او المقترح للفترة التي تغطيها البيانات المالية؛
- صافي الربح أو الخسارة للفترة؛
- كل بند من بنود الدخل او المصروف او الربح او الخسارة التي يتم الاعتراف بها حسب متطلبات المعايير الأخرى بشكل مباشر في حقوق المساهمين وإجمالي هاته البنود؛
- الأثر التراكمي لتغييرات في السياسة المحاسبية وتصحيح الأخطاء الرئيسية التي تم التعامل معها بموجب المعاملات القياسية في معيار المحاسبة الدولي رقم (8)؛
- المعاملات الرأسمالية مع المالكين والتوزيعات للمالكين؛
- رصيد الربح او الخسارة المتراكمة في بداية الفترة وفي تاريخ الميزانية العمومية؛ والحركات خلال الفترة؛
- مطابقة بين القيمة الدفترية لكل فئة من الأسهم العادية لرأس المال وعلاوة الإصدار وكل احتياطي في بداية ونهاية الفترة مبنية بشكل مستقل لكل حركة.

1-6- قائمة التدفقات النقدية: هي عبارة عن الأنشطة الرئيسية المولدة لإيرادات المؤسسة وكذلك الأنشطة الأخرى التي

لتعتبر أنشطة استثمارية او تمويلية³, ونبين فيما يلي أنواع هاته الأنشطة⁴:

- ✓ **الأنشطة التشغيلية** : تستمد التدفقات النقدية التي تنشأ عن الأنشطة التشغيلية بشكل اساسي من أنشطة توليد من النقد الرئيسية للمنشأة النقدية, وفيما يلي امثلة على التدفقات التشغيلية التي تنشأ عن الأنشطة : - المقبوضات النقدية من الغرامات والضرائب والرسوم - المقبوضات النقدية من الرسوم التي تفرص على البضائع والخدمات التي تقدمها المنشأة - المقبوضات النقدية من المنح أو الحوالات والمخصصات الأخرى أو موازنات أخرى صرحت بها حكومة مركزية أو منشآت قطاع عام أخرى.... الخ

¹ - صبايحي نوال, مرجع السابق

² - احمد الزوكي, معيار المحاسبة المصرية رقم 1 عرض القوائم المالية, معايير المحاسبة المصرية, 2006/02/09, متاح على

www.tibanews.com/index.php/egyptian-accounting-standards/118-standard-no-1

³ - حكيمة مناعي, تقارير المراجعة الخارجية في ظل حتمية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر, مذكرة ماجستير, تخصص محاسبة, جامعة الحاج لخضر, باتنة, الجزائر

سنة 2008-2009, ص157

- ✓ **الأنشطة الاستثمارية:** إن الإفصاح المنفصل عن التدفقات النقدية الناجمة عن الأنشطة الاستثمارية مهم لان التدفقات النقدية تمثل المدى الذي يتم فيه تحقيق التدفقات النقدية الصادرة للموارد التي يقصد بها أن تساهم في تقديم للمنشأة الخدمة المستقبلية ، وفيما يلي أمثلة على التدفقات النقدية الناجمة عن الأنشطة الإستثمارية:- الدفعات النقدية لأمتلاك الممتلكات والمصانع والمعدات والأصول غير الملموسة والأصول الأخرى طويلة الأجل - المقبوضات النقدية من مبيعات الممتلكات والمصانع والمعدات والأصول غير الملموسة والأصول الأخرى طويلة الأجل -الدفعات النقدية لأمتلاك حقوق الملكية أو أدوات الدين للمنشآت الأخرى والحصص في المشاريع المشتركة - المبالغ النقدية المستلمة من مبيعات حقوق الملكية وأدوات الدين للمنشآت الأخرى والحصص في المشاريع المشتركة.... الخ
- ✓ **الأنشطة التمويلية:** إن الإفصاح المنفصل للتدفقات النقدية الناجمة عن الأنشطة التمويلية هام لأنه مفيد في التنبؤ بمتطلبات مزودي رأس المال للمنشأة الخاصة بالتدفقات النقدية المستقبلية, وفيما يلي أمثلة على التدفقات النقدية الناجمة عن الأنشطة التمويلية:
- العائدات النقدية من اصدار سندات دين غير مضمونة وقروض وكمبيالات وسندات ورهونات واقتراضات اخرى قصيرة أو طويلة الأجل ؛
 - التسديدات النقدية للمبالغ المقرضة ؛
 - الدفعات النقدية من المستأجر لتخفيض الالتزام المستحق الدفع بإيجار تمويلي.

1-7- الإيضاحات المتممة للقوائم المالية: ينظم المعيار المحاسبي الدولي ISA1 على مايلي¹:

- ✓ يجب توضيح مدى الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية؛
- ✓ تقديم المعلومات المالية الضرورية وغير الموجودة في القوائم المالية سابقة الذكر؛
- ✓ السياسات والطرق المحاسبية المعتمدة ؛
- ✓ تعرض معلومات اضافية غير مذكورة في صلب القوائم المالية الاربعة ، ولكنها وثيقة الصلة بفهم ايا منها مثل²: اتفاقية امتياز الخدمة. وينبغي عرض الايضاحات المتممة - قدر الامكان - وفقا لمنهج منظم ، مع احالة كل بند في القوائم المالية الاربعة الي المعلومات ذات الصلة في الايضاحات المتممة .

2- الإفصاح المحاسبي حسب المعيار IAS24:

إن توسع نطاق العمليات التي تقوم بها المؤسسات, أدى إلى نشوء علاقات تربط المؤسسات بعضها ببعض لتحقيق مصالح معينة، هذه العلاقات لها قواعد محاسبية تحكمها وتحدد كيفية التعامل المحاسبي مع العمليات المتبادلة بين هذه المؤسسات، إضافة إلى وجوب الإفصاح عن حقيقة العلاقات بين هذه المؤسسات، لكي يتم اتخاذ القرارات من قبل أصحاب العلاقة على ضوء معلومات واضحة وشفافة وموثوقة، ولهذا جاء المعيار "IAS24" الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة" للتأكيد على أن القوائم المالية للمؤسسات ذات العلاقة تحتوي على الإفصاحات اللازمة³.

¹ - Odile Dandon, Laurent Didelot, Op. cit, P565

² - الملكة بلقيس, الإفصاح المحاسبي, منتدى البحث العلمي, 28/01/2010 متاح على <http://stst.yoo7.com/t1069-topic>

³ - صبايحي نوال, آليات تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري ومطابقته مع معايير المحاسبة الدولية وتأثيره على جودة المعلومة المحاسبية, مرجع سبق ذكره, ص13

3- الإفصاح حسب متطلبات المعيار IFRS7:

إن تطور وسائل الاتصال وعمولة النشاط الاقتصادي، وتعزيز حرية انتقال رؤوس الأموال عبر العالم سواء كان ذلك للاستثمار أو للتحوط المالي أو ، وزيادة حجم العمليات المنفذة من خلالها، نشوء أدوات مالية جديدة وذلك ، مما جعل المؤسسات والهيئات المحاسبية الدولية تضع قواعد وأسس للإفصاح عنها، لأغراض إدارة السيولة IFRS 7 هدف تعزيز خاصية الملائمة المعروضة في التقارير المالية، ولهذا تم إصدار المعيار لتخصيصه فقط للإفصاح IAS32 المتعلق بالمخاطر الناتجة عن التعامل بالأدوات المالية، وهو بذلك ألغى كافة البنود المتعلقة بالإفصاح من المعيار المتعلق بالإفصاح في IAS30 كما قام بإلغاء المعيار، أما الأجزاء المتبقية منه تتعلق بقضايا عرض الأدوات المالية فقط القوائم المالية للبنوك والمؤسسات المالية المماثلة، فوضع بذلك كل الإفصاحات على الأدوات المالية مع بعضها في معيار جديد هو IAS39 وهو افصاح متعلق بالادوات المالية (الميزانية، قائمة الدخل، قائمة التغير في حقوق الملكية) .

ج. افصاحات أخرى مطلوبة:

هناك معلومات اوخرى تشملها معايير IAS/IFRS يتطلب عرضها من أصناف معينة من المؤسسات الناشطة، وذلك حسب توزيعها الجغرافي، الأنشطة التي تمارسها او العلاقات مع الأطراف التي تتعامل معها وذلك في مايلي¹:

التقارير القطاعية: (les informations sectorielles IAS 14):

✓ تسعى المؤسسات من خلال أنشطتها الى توفير مجموعة من المنتجات والخدمات وقد تكون هذه الأنشطة مزاولة في مناطق جغرافية خاضعة لمعدلات ربحية وفروض نمو ومخاطر مختلفة. ومنه فان المعلومات الخاصة بأنشطة المؤسسة في مختلف المناطق الجغرافية تكون مناسبة لتقييم مخاطر وعوائد مؤسسات متفرعة الأنشطة او متعددة الجنسيات، الا انها قد لا تكون قابلة للتحديد من خلال مجمل البيانات، وعليه فان المعلومات القطاعية تعتبر ضرورية الى حد كبير لتلبية احتياجات مستخدمي القوائم المالية. حيث ان هذا المعيار يسعى الى وضع مبادئ لتقديم التقارير حول المعلومات المالية حسب القطاع والمتعلقة بأنواع المنتجات والخدمات التي تنتجها المؤسسة ومختلف المناطق الجغرافية التي تعمل بها، وهذا كله لأجل مساعدة مستخدمي القوائم المالية في فهم افضل لأداء المؤسسة والقدرة على تقييم المخاطر المتعلقة بها.

✓ قطاع العمل : هو جزء قابل للتمييز من مؤسسة تعمل في توفير منتج او خدمة إضافية او مجموعة من المنتجات او الخدمات ذات صلة والتي هي خاضعة لمخاطر وعوائد تختلف عن قطاعات العمل الأخرى، وتتعلق عوامل تحديد هذه المنتجات والخدمات بطبيعتها وطبيعة عمليات انتاجها ونوعية العمل والأساليب المستخدمة في التوزيع وكذا البيئة التنظيمية.

✓ القطاع الجغرافي: هو مكون قابل للتمييز يعمل في تزويد المنتجات او الخدمات ضمن بيئة اقتصادية أخرى، بحيث تكون خاضعة لمخاطر وعوائد تختلف عن مخاطر وعوائد المكونات التي تعمل في بيئات اقتصادية أخرى. وتؤخذ في الاعتبار مجموعة من العوامل عند تحديد القطاعات الجغرافية كالتشابه بين الظروف الاقتصادية والسياسية والعلاقة بين العمليات في المناطق المختلفة إضافة الى انضمة الرقابة على الصرف ومخاطر العملة.

✓ القطاعات التي يتم التقرير عنها: ان الشكل الرئيسي لتقديم التقرير القطاعية يحكمه مصدر وطبيعة مخاطر وعوائد المؤسسة، فاذا كانت تتأثر وبشكل رئيسي بالفروقات بين المنتجات والخدمات التي تنتجها فان الشكل الرئيسي للتقرير يكون على

¹ - Decock GOOD, C, DOSNE, F.op.cit, P : 58

أساس قطاعات العمل مع تقديم التقارير الثانوية جغرافيا. اما اذا كانت مخاطر وعوائد المؤسسة تتأثر بشكل رئيسي بحقيقة انها تعمل في بلدان مختلفة او مناطق جغرافية أخرى فان الشكل الرئيسي لتقديم التقارير يكون على أساس القطاعات الجغرافية مع تقديم التقارير الثانوية حول قطاعات العمل. وبالتالي فانه يجب على اذارة المؤسسة تحديد ما اذا كانت عوائد ومخاطر المؤسسة أكثر تعلق بالمنتجات والخدمات التي تنتجها, او المناطق الجغرافية التي تعمل بها. وبناء عليه فانها تختار أي القطاعين يكون الرئيسي في التقرير والآخر يكون ثانويا كما يمكن دمج قطاعي عمل او أكثر وكذلك بالنسبة للقطاعات الجغرافية.

4- جودة المعلومة المحاسبية تتبع جودة المعلومة المحاسبية من توفر جميع خصائص تلك المعلومة وهي متعددة الخصائص

سنستطرق في هذا الفرع الى خصائص المعلومة المحاسبية والعوامل المؤثرة عليها:

أ- القابلية للفهم : إن احدى الخصائص الأساسية للمعلومات المزودة بالقوائم المالية هي قابليتها للفهم المباشر من قبل

المستخدمين, لهذا الغرض فإن من المفترض أن لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة في الأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبة وأن لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية¹.

ب- القابلية للمقارنة : تعتبر المعلومات التي تم قياسها والتقارير عنها بصورة متماثلة في المنشآت, المختلفة قابلة للمقارنة

حيث تمكن صفة القابلية للمقارنة المستخدمين من تحديد جوانب الاتفاق والاختلاف الأساسية في الظواهر الاقتصادية طالما أنه لم يتم أخفاء هذه الجوانب باستخدام طرق محاسبية غير متماثلة².

ج- الملائمة: : تتمثل الملائمة في مدى تمكن مستعملي المعلومات من التنبؤ بأحداث مستقبلية , واتخاذ القرار على أساس

معلومات لأحداث في الماضي أو الحاضر من نفس الطبيعة وهذا في الوقت المناسب , لتكون مفيدة فإن المعلومات يجب أن تكون ملائمة لحاجات صنع القرارات, وتمتلك المعلومات خاصية الملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو عندما تؤكد أو تصحح تقييماتهم الماضية³.

د- المصدقية (الموثوقية): تكون المعلومات موثوقة إذا كذت خالية من الأخطاء المادية والتحيز, ولتحقيق ذلك يجب أن

تتميز البيانات المالية بالخصائص الآتية⁴:

✓ التمثيل بأمانة؛

✓ المحتوى فوق الشكل؛

✓ الحياد؛

✓ الحيطة والحذر؛

✓ الاكتمال.

¹ - حواس صلاح, التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية, أطروحة دكتوراه, جامعة الجزائر, الجزائر, سنة 2007/2008, ص7

² - فايز زهدي الشلتوني, مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية, مذكرة ماجستير, الجامعة الإسلامية, غزة, فلسطين, سنة 2005, ص47

³ - Apotheloz Bernard : Pertinence et fiabilité de l'information comptable le cas de crédit bail, systématique - Mita³ edition Lansanere 1989 p149

⁴ - شلال زهير, آفاق إصلاح نظام المحاسبة العمومية الجزائري الخاص بتنفيذ العمليات المالية للدولة, أطروحة دكتوراه, كلية العلوم الاقتصادية, جامعة محمد بوقرة, بومرداس, الجزائر, سنة 2013-2014, ص68

ج-القابلية لتحقيق: التحقق من نوعية المعلومات التي تساعد على تزويد المستخدمين مع ضمان أن المعلومات تعطي صورة عادلة أو حقيقية للظواهر الاقتصادية التي ترمي لتمثيلها ,وقابلية التحقق تتطلب أن مختلف المراقبين المطلعين والمستقلين يمكن أن يتوصلوا إلى توافق عام في الآراء, وان لم تكن بالضرورة كاملة على واحد أو أكثر من النقاط التالية¹ :

- تصوير المعلومات دون خطأ أو تحيز جوهري للظواهر الاقتصادية التي ترمي لأن تمثلها؛
- أن يتم تطبيق الطرق المحاسبية أ و التقييم الملائمة دون خطأ أو تحيز جوهري .

المطلب الثالث: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي:

تعتبر القوائم المالية دوا فائدة كبيرة لادارة المؤسسة فهي من اهم التقارير المحاسبية, فهي تبين مدى تمكن المؤسسة او فشلها من خلال استغلال مواردها المتاحة, وكذلك فهي تمتل المصدر الرئيسي لاطراف الخارجية لتساعدهم على ترشيد قراراتهم بشأن المؤسسة.

1- تعريف القوائم المالية: هي مجموعة من الوثائق المحاسبية التي تسمح بإعطاء صورة صادقة عن الوضعية التالية للمؤسسة في تاريخ غلق الحسابات وذلك من خلال الميزانية , وتوضيح الكفاءة في الأداء من خلال حساب النتائج ، وتحديد تغيرات وضعية الخزينة من جدول تغيرات الخزينة , وذلك من أجل تلبية احتياجات كل المستعملين لهذه المعلومات عند اتخاذهم للقرارات الاقتصادية².

وتعتبر القوائم المالية: الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المؤسسة, حيث ينظر للمعلومات الواردة فيها بأنه تقتبس المركز المالي للمؤسسة , وأدائها المالي وتدفيقاتها النقدية , ويمكن كذلك التعرف على التغيرات في المركز المالي وحقوق الملكية، حيث أنها تمثل نتائج النشاط في المؤسسة خلال فترة زمنية معينة , أو بعبارة أخرى هي ملخص كمي للعمليات و الاحداث المالية وتأثيراتها على أصول والتزامات المؤسسة وحقوق ملكيتها , وتعتبر أداة مهمة في اتخاذ القرارات المالية³.

2- الخصائص النوعية للقوائم المالية:

أ-القابلية للفهم (Intelligibilité): ان احدى الخصائص الأساسية للمعلومات الواردة بالقوائم المالية هي قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين, لهذا الغرض فانه من المفترض ان يكون لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة بالاعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية كما ان لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية. وعلى كل حال فانه يجب عدم استبعاد المعلومات حول المسائل المعقدة التي يجب إدخالها في القوائم المالية ان كانت ملائمة لحاجات صانعي القرارات الاقتصادية بحجة انه من الصعب فهمها من قبل مستخدميها⁴.

¹ - سعدي عبد الحليم, محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي, أطروحة دكتوراه, كلية العلوم الاقتصادية, جامعة محمد خيضر, بسكرة, الجزائر, 2014-2015, ص59-60

² - Robert Obert, pratique des normes IAS/IFRS, DUNOD, Paris,2002,P54

³ - أوسري منور, مجير محمد, أثر تطبيق النظام المحاسبي الجديد على عرض القوائم المالية "حالة جدول حساب النتائج", مداخلة ضمن الملتقى الدولي: حول "النظام المحاسبي المالي الجديد" تجارب, تطبيقات وآفاق, يومي 17/18 جانفي 2010, معهد العلوم الاقتصادية, التجارية وعلوم التسيير, المركز الجامعي, بالوادي, ص3

⁴ - احمد علي إبراهيم, وفاء يحي احمد حجازي, قراءة القوائم المالية, كود143, مركز التعليم المفتوح بجامعة بنها, القاهرة, مصر, 2008, ص10

ب- **الملائمة Pertinence** : لتكن المعلومات مفيدة يجب ان تكون ملائمة لحاجات صنع القرار, وتكون المعلومة ملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم لتقييم الاحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية او عندما تؤكد او تصحح تقييماتها الماضية¹.

ج- **الأهمية النسبية Importance relative**: يجب ان تفصح البيانات المالية عن كافة العناصر التي تكون من الأهمية النسبية الى حد تؤثر على عملية لتقييم واتخاذ القرار².

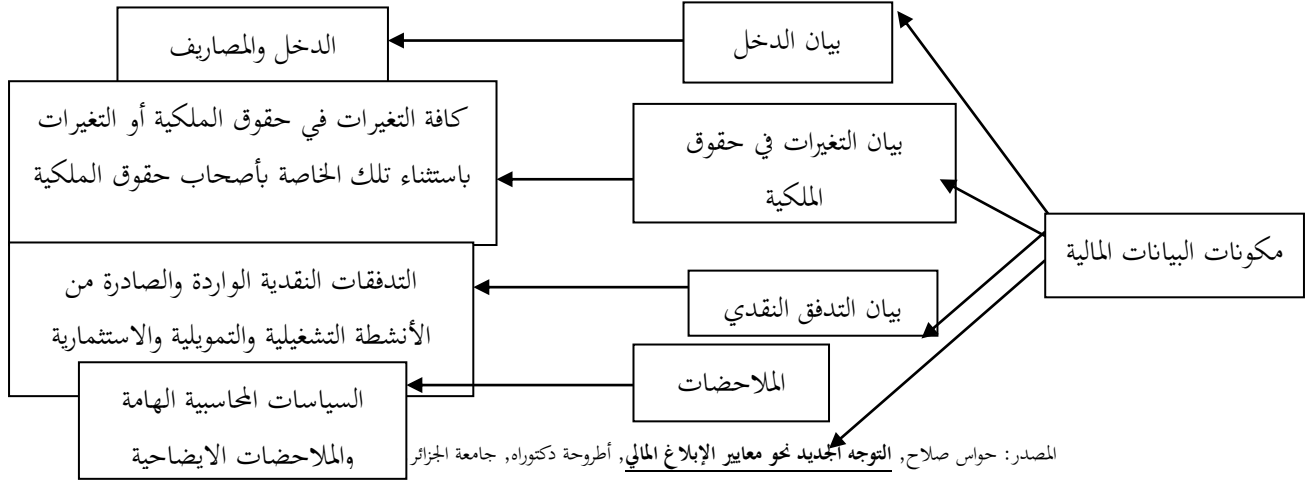
د- **الموثوقية Fiabilité**: هي خلو البيانات من الأخطاء الهامة وعدم التحيز حيال المصالح المتعارضة لمن يستخدمون تلك المعلومات³, ولي خاصية الموثوقية الصفات التالية: الحيادية , الجوهر فوق الشكل, الاكتمال , التمثيل الصادق.

ر- **القابلية للمقارنة comparabilité**: وتمكن صفة القابلية للمقارنة المستخدمين من تحديد جوانب الاتفاق والاختلاف الاساسية في الظواهر الاقتصادية طالما أنه لم يتم اخفاء هذه الجوانب باستخدام طرق محاسبية غير متماثلة⁴.

3- مكونات القوائم المالية:

تقدم البيانات المالية معلومات لأصحاب المصلحة حول المركز المالي للمؤسسة و ادائها المالي وتدققها النقدية من خلال تقديم معلومات حول الاصول والالتزامات وحقوق الملكية والدخل والمصاريف والتغيرات الاخرى في حقوق الملكية والتدفقات النقدية الخاصة بها. ويمكن تلخيص الشكل مكونات البيانات المالية في التالي⁵:

الشكل رقم 1-01: يمثل مكونات البيانات المالية .



4- مستخدمي القوائم المالية واهدافها:

هناك اطراف عديدة لمستعملي القوائم المالية, او مايقال عنهم ذوي المصالح وسنختصر مستعملي القوائم المالية والاهداف منها في الجدول التالي:

¹ - أوسرير منور, مجبر محمد, المرجع السابق, ص11

² -Naciri Ahmed et Géd Alim : la bourse et la comptabilité , la Revue Française de la Comptabilité, N0175, Jan 1987, PARIS, P61

³ - مسعود راوي, أهمية الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي, مذكرة ماجستير, تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة, جامعة ورقلة, الجزائر, 2013/2012 ص4

⁴ - هارون عزوي, دور التدفقات النقدية في تحسين فعالية الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية, مطكرة ماجستير, جامعة محمد خيضر, بسكرة, الجزائر, سنة 2010-2011, ص 35

⁵ - جواس صلاح, مرجع سبق ذكره, ص180

الجدول رقم 1-01: يبين مستخدموا القوائم المالية .

المستخدمون	انشطتهم	الغرض منها
المسيرون	تسيير واعداد الاستراتيجية	تقييم الذمة والنتائج
المستثمرون	الاستثمار	المخاطر الربحية, العائد من الاستثمار
الزبائن والموردون	التعاقد مع الزبائن	الاستمرارية/ القدرة على السداد
المقرضون	تقييم الضمانات المقدمة, تقديم العروض	قدرة السداد
الحكومة	اعداد ومراقبة الأنظمة والإجراءات الجبائية, اعداد الاحصاءات الوطنية	نشاطات المؤسسة , توزيع الموارد ومكونات النتائج
المراجعون الخارجيين	التحقق من صحة الصورة الوفية - احترام القواعد المحاسبية و الجبائية والاجتماعية .. الخ	حالة الذمة والنتائج
الموظفون	التعاقد مع المؤسسة, التفاوض حول الأجور والمناصب	الاستمرارية , كفاءة وشرعي المسيرين
الجمهور العريض	تلقي صورة المؤسسة وصمعتها	نشاطات المؤسسة وتطورها, دورها الاجتماعي

Source: Jaen Luc Siruguet et les autres, le contrôle interne bancaire et la fraude, éd DUNOD, Paris, 2006, P136

5- الكشوف المالية:

بالنسبة للكشوفات المالية المصرح بها حسب SCF من كشف الميزانية , كشف الدخل , كشف التدفقات النقدية , وجدول التغير في حقوق الملكية , فهو نفس الافصاحات والتعريفات المذكورة سابقا من هذا البحث, ص9-10-11-12-13.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع .

لقد تم اعتمادنا في هذا البحث على اهم الدراسات من جانب رأينا في موضوع بحثنا من اطروحات دكتوراه وماجستير ذات صلة بموضوع دراساتنا:

المطلب الاول : عرض الدراسات السابقة.

1*دراسة الجمعية المحاسبية الامريكية بعنوان: Accounting Theory: Missing in Action لعام

2007

هذا البحث مقدم الى إدارة المحاسبة كوارترل 2007 اهتمت هذه الدراسة بتحديد أهداف المحاسبة في إطار تلبية احتياجات المستخدمين واعتبرت هذه الأهداف جزءا من النظرية . حيث اكد نظرية المحاسبة بأنها "المجمع الكامل للقواعد المنطقية، المصطلحات البدائية، القواعد الدلالية للمراسلات، التفسيرات وتضمنت هذه الدراسة معياران لهما علاقة. معياران لهما علاقة بالإفصاح كإحدى معايير عملية التوصليل وهما :الافصاح عن العلاقات ذات الاهمية، وتلخيص المعلومات البيئية.

ولقد ابرز الباحث في هذه الدراسة أهمية وظيفة التوصليل في المحاسبة التي من خلالها تستطيع المحاسبة والمحاسبون تبيان أهمية عملهم؛ ومن تم الاعتماد على المعلومات المحاسبية التي زادت منفعتها النسبية مع زيادة الاهتمام بوظيفة التوصليل ، بعد أن كان الاهتمام مركزا حول فضليا القياس في الفترة السابقة لهذه الدراسة، مع الإشارة إلى الفروض والمبادئ والمفاهيم.

2* مرواني سمير Le projet du nouveau système comptable financier algérien (anticipation et préparer le passage du PCN aux norme IFRS)

البحث عبارة عن مذكرة ماجستير، في علوم التسيير، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر سنة 2006-2007، تدور إشكالية الدراسة حول: ماهية طبيعة المشروع النظام المحاسبي المالي في الجزائر؟ وما الذي سوف يرافق عملية الانتقال من تحضيرات؟ حيث أكد الباحث ان ان الاخذ بمعايير المحاسبة الدولية IFRS هو الخيار الأفضل، مما يجب على الدولة تكثيف جهودها من اجل تكييف المنظومات المحاسبية، وبرامج التكوين والتدريس في مجال المحاسبة، لهاته المعايير، مما يتوجب عليها تحضير برامج للانتقال من اجل تجنب أخطاء التقييم والمعالجات، وأكد أيضا الباحث انه يجب الانتقال الى النظام المحاسبي المالي المواكبة الواقع المحاسبي الدولي، وايضا أكد على تحقيق خطوات عملية الانتقال المحاسبي السليم والناجح.

3* سفيان سليمان, L'Impact de l'Adoption des Normes Comptables Internationales sur la Qualité de l'Information pour la Prise de Décisions et le Contrôle: Le System Comptable Financier Algérien Comme Model

هذا البحث مقدم الى معهد علوم الاقتصادية والتجارية والعلوم الإدارية مركز جامعة غليزان، الجزائر، هدفت هاته الدراسة الى: ما إذا كان اعتماد المعايير المحاسبية الدولية له تأثير على نوعية المعلومات المحاسبية كعامل مساعد في عملية صنع القرار والتحكم في الشركات الجزائرية. مقارنة الأساليب القديمة القياس والاعتراف بها في النظام القديم (PCN) مع طرق التقييم والمحاسبة الجديدة في النظام الجديد (SCF) في المحاسب: إطفاء وانخفاض قيمة الأصول والأصول الثابتة الملموسة، نفقات البحوث والتنمية، العادية نشاطات المنتجات، تكاليف الاقتراض، وما إلى ذلك، حيث استخلص الباحث في استنتاجه ان عدم وجود دراسة تركز على الاستفادة من اعتماد المعايير المحاسبية الدولية في حالة الجزائر لأغراض الإدارة (أي وضع القرار والسيطرة). تؤدي أن تكييف معايير المحاسبة الدولية في حالة الجزائر من المرجح أن تحسن جودة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات والرقابة. على وجه الخصوص، وأظهرت هذه الدراسة بوضوح أنه مع تخفيف الإطار المحاسبي الجديد، مما يسمح المحاسبين لاستخدام أساليب مختلفة للتقييم والاعتراف في بحثهم عن المعلومات، ونوعية المعلومات المحاسبية يعرف بالتأكد كما تحسن كمي ونوعي. في الواقع، مشروط تحسن المعلومات المحاسبية التي كتبها متطلبات الإدارة والبيئة. المحاسبة تكييف مع التغييرات التنظيمية، وفقا ل(ماك اترز، 2001) ثلاث قوى كبرى تسبب المنظمات لتغيير: الاحتياجات التكنولوجية التغيير والعمولة والعملاء. لتظل قادرة على المنافسة في السوق العالمية اليوم، يجب على الشركات الجزائرية مواصلة تحسين ممارسات النظم المحاسبية لتوليد نوعية المعلومات تؤدي الى عملية افصاح ذات جودة عالية وفي الاخير استخلص استنتاجه في أن اعتماد معايير محاسبية دولية جديدة يمكن أن تحسن نوعية المعلومات لاتخاذ القرارات والرقابة.

4* دراسة بورويصة سعاد, بعنوان اثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية قسنطينة, مذكرة ماجستير³ جامعة منتوري, قسنطينة, الجزائر, 2009-2010

هدفت هاده الدراسة الى ابراز التطورات التي شهدتها المحاسبة استجابة للتحويلات الاقتصادية المتلاحقة و استعراض ملامح المحيط المحاسبي الدولي و تقديم سياق ظهور الحاجة لاقامة توافق في التطبيقات المحاسبية، وكذلك ابراز الدور الذي تلعبه معايير المحاسبة الدولية في تحقيق أهداف المؤسسة من الإفصاح عن القوائم المالية، وعالجت من خلال الشكالية التالية: ما هي آثار

الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية الممكن حدوثها على المستوى الداخلي و الخارجي للمؤسسة الاقتصادية؟ وقد استخدمت الباحثة في منهجية بحثها على الأدوات التالية: المنهج الوصفي عند الاطار النظري, والمنهج التاريخي, والمنهج التحليلي, وفي الدراسة الميدانية تم الاعتماد على المقابلات والاستبيان, وخلصت هاته الدراسة الى ان تطبيق معايير المحاسبة الدولية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية يمكن ان توفرت الظروف المحلية الملائمة كضرورة وجود أسواق نشطة من أجل استخدام القيمة العادلة في التقييم مثلا, ذلك ما يفرض على الدولة ضرورة دراسة و تحليل بنية بيئتها الداخلية و العمل على تكييفها مع متطلبات المعايير الدولية.:

*5 دراسة نوال صبايحي, الإفصاح المحاسبي في ضل معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) واثره على جودة المعلومة

البحث عبارة عن مذكرة ماجستير, بكلية العلوم الاقتصادية, بورقلة, الجزائر سنة 2010-2011, تحت إشكالية : الى أي مدى يساهم الإفصاح المحاسبي باستخدام معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومات المعروضة في القوائم المالية؟ وللإجابة على هاته الإشكالية طرحت الفرضيات التالية, أ- تعتبر خاصيتي الملائمة والموثوقية من المحددات الرئيسية لجودة المعلومات المحاسبية والتي تسعى معايير المحاسبة الدولية لتحقيقها, ب- إن الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية من شأنه تعزيز جودة المعلومات المحاسبية والمالية وتوفيرها لمختلف المستعملين لها, ج- إن تبني النظام المحاسبي المالي المستمد من معايير المحاسبة الدولية سيضمن مستوى كافي من الإفصاح ويوفر معلومات ذات جودة عالية تخدم مختلف المستعملين لها, واستخدمت الباحثة في مبحثها على الأدوات التالية: المنهج الوصفي والمنهج المقارن , والمنهج الاستنباطي, والمنهج الوصفي, واستخدمت الاستبيان, وخلصت هاته الدراسة بالنتائج التالية: أكدت الباحثة على ان اعتماد المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر و الإفصاح من خلالها يمثل مطلباً ضرورياً , فهي تعمل على خدمة المستثمرين بالدرجة الأولى, وتقدم نظرة اقتصادية عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة وهو ما يسمح باتخاذ قرارات على أساس سليم, إن الالتزام بمتطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية وكذا مبدأ القيمة العادلة من شأنه تعزيز جودة المعلومات المحاسبية والمالية وبالتالي, بعث ثقة المستثمر فيها, حيث يسمح الإفصاح المحاسبي, وواقعية المعلومات وقابليتها للتحقق بتخفيض درجة عدم التأكد بين المستثمرين.

*6 طالب محمد الامين, جعفري عومار, مداخلة بعنوان: L'INFLUENCE CULTURELLE DU SYSTEME COMPTABLE FINANCIER SUR LE CONTEXTE ORGANISATIONNEL DES PME ALGERIENNES

هاته الدراسة عبارة عن مداخلة في ملتقى وطني حول, واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة, جامعة الوادي, الجزائر, يومي 5-6/05/2013, هدفت هاده الدراسة الى ابراز مدى تأثير الثقافة المحاسبية الجديدة على البيئة التنظيمية للمؤسسات الجزائرية وهذا جراء تطبيقها لنظام المحاسبي المالية, حيث أكد الباحث ان التحول الى معايير المحاسبة الدولية قد احدث تغيرات حقيقية في مجالات متعددة منها: نظام المعلومات, الاتصال الداخلي, المحاسبة والتدريب المالي, النشاط, امناء خزائن الشركات, اما بالنسبة للجزائر فقد أكد, انه ثورة في ثقافة الكتب, ويثير وضيقة ضخمة لتنفيذها, ولا بد من الشركات الصغيرة وهنئ المحاسبة الاخذ بمعايير IFRS.

*7 احمد محمد مخلوف, بعنوان مدى الالتزام بمعايير الإبلاغ المالي الدولية واثرها على توليد تقارير مائة ذات جودة عالية

" دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة الأردنية"

البحث عبارة عن أطروحة دكتوراه في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة الجزائر 2013-2014, تحت إشكالية: ما مدى تأثير معايير الإبلاغ المالي الدولية على التقارير المالية عالية الجودة في الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية؟ حيث هدفت الدراسة الى : معرفة مدى تأثير تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على قرار المستثمر المؤسسي الحالي في زيادة

استثماراته وجذب مستثمرين جدد، وكذلك :تقييم أثار الالتزام بتطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية وتعليمات الإفصاح التي تفرضها القوانين الاردنية على الشركات المساهمة العامة وعلاقتها بالتقارير المالية العالية الجودة، : ومعرفة منفعة المعلومات المحاسبية الناتجة عن الالتزام بتطبيق حوكمة الشركات وأثرها على توليد تقارير مالية عالية الجودة. حيث خلصت الدراسة بأن الشركات المساهمة العامة الصناعية تلتزم بتطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية حيث أكد الباحث من خلال الاستبيان انها تلتزم بنسبة 88.7%، وأكد كذلك ان الشركات المساهمة الصناعية بتطبيق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بنسبة 84%، وأكد الباحث على ضرورة بذل الشركات المساهمة العامة الصناعية المزيد من العناية المهنية الواجبة عند اعداد التقارير المالية، وتقديمها للجهات المستفيدة، وزيادة كمية ونوعية المعلومات المفصح عنها في صلب التقارير المالية، أو في الملاحظات المرفقة.

8* سعدي عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي

البحث عبارة عن أطروحة دكتوراه، بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر سنة 2014-2015، حيث تناول الباحث إشكالية الدراسة التالية: الى أي مدى وفقت المؤسسات في الإفصاح ضمن قوائمها المالية من خلال تطبيق النظام المحاسبي المالي؟ حيث قدم الباحث الفرضيات التالية: أ-لا تطبق المؤسسات في الجزائر قواعد التقييم المحاسبي والإفصاح عنها في إطار عملية قياس عناصر القوائم المالية وفق ما نص عليه النظام المحاسبي المالي، ب- لا تلتزم المؤسسات في الجزائر بمتطلبات الإفصاح ضمن القوائم المالية والسياسات المحاسبية المستخدمة في إعدادها وفق ما نص عليه النظام المحاسبي المالي، ومن اهم اهداف هذا البحث: 1- التعرف على مدى الجدية التي تعطيها المؤسسات في تطبيق قواعد الإفصاح والتقييم المحاسبي ومدى تمكن المؤسسات من تجسيدها على أرض الواقع، 2- التعرف على مدى ملائمة النظام المحاسبي المالي لمعالجة الأحداث والعمليات المالية لعينة 5 المؤسسات الاقتصادية في الجزائر، واهم نتائج هاته الدراسة: أكد الباحث في دراسته ان(50%) من المؤسسات المبحوثة مطبقة لقواعد التقييم المحاسبي و الإفصاح عنها وفق ما نص عليه النظام المحاسبي المالي، وان (95%) من المؤسسات ملتزمون بشدة بمتطلبات الإفصاح ضمن القوائم المالية (المركز المالي، حساب النتائج، جدول السيولة، جدول تغيرات الأموال الخاصة، الملحق). واهم توصيات هاته الدراسة : ضرورة تكييف نصوص القانون التجاري والجبايي مع مختلف التحديثات التي جاء بها الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي؛ و ضرورة تطوير برامج التعليم المحاسبي فيما يتعلق ببرامج المقررات المحاسبية ، ومحاولة تغيير طرق التدريس التقليدية التي تقوي الاستنكار على حساب الابداع بسبب غياب الوعي المحاسبي وشيوع النظرة الضيقة الى المحاسبة على انها تقنية وليست علما وفلسفة في أصولها.

المطلب الثاني : النتائج المستخلص من الدراسات السابقة :

- 1- التأكيد على ضرورة استخدام معايير المحاسبة الدولية في عملية الإفصاح لأنها تؤثر على جودة الإفصاح بشكل إيجابي؛
- 2- توفير كافة الظروف المحلية الملائمة كضرورة وجود أسواق نشطة مما يعزز من جودة الإفصاح المحاسبي؛
- 3- يجب على الدولة ضرورة دراسة و تحليل بنية بيئتها الداخلية و العمل على تكييفها مع متطلبات المعايير الدولية؛
- 4- يجب الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية من اجل تعزيز جودة التقارير المحاسبية؛
- 5- النظام المحاسبي المالي من شأنه تعزيز جودة المعلومة المحاسبية لأنه مستمد من معايير المحاسبة الدولية؛
- 6- لزام بمخصائص المعلومة المحاسبية عند اعداد التقارير المالية من شأنه تعزيز جودة الإفصاح المحاسبي؛
- 7- القوائم المالية المعدة وفق معايير المحاسبة الدولية من شأنه تعزيز ثقة المستخدمين لها وبعث الثقة بينهم.
- 8- إن تبني النظام المحاسبي المالي المستمد من معايير المحاسبة الدولية سيضمن مستوى كافي من الإفصاح ويوفر معلومات ذات جودة عالية تخدم مختلف المستعملين لها؛

9- تعتبر خاصيتي الملائمة والموثوقية من المحددات الرئيسية لجودة المعلومات المحاسبية والتي تسعى معايير المحاسبة الدولية لتحقيقها؛

10- ان الدولة الجزائرية في مواصلة تحسين ممارسات النظم المحاسبية لتوليد نوعية المعلومات باستخدام معايير المحاسبة الدولية ذات جودة عالية ومواكبة النظم المحاسبية الدولية .

المطلب الثالث : المقارنة ما بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

ان الدراسات السابقة تختلف مع دراستنا الحالية من حيث الموضوع والمكان والزمن فا اذا ذهبنا الى الدراسات العربية فا اغلب الدراسات تمت في الجزائر والباقي تمت الدراسة خارج الجزائر ما بين فترات متفاوتة في الزمن فا اقدم دراسة تمت في عام 2009-2010 وحدثت دراسة تمت في عام 2014-2015 , ومن حيث الموضوع فمعظمها تتكلم عن الإفصاح المحاسبي ومعايير المحاسبة الدولية وكيفية مساهمة معايير المحاسبة الدولية في تقديم معلومات ذات جودة عالية في حالة اذا تمت الالتزام بها وتطبيقها بشكل سليم اما بخصوص الدراسات الأجنبية فا اغلبها تمت خارج الجزائر والباقي في الجزائر لآكن باللغة الأجنبية ولب هذه المواضيع تتكلم عن النظام المحاسبي وعلاقة الإفصاح المحاسبي بجودة المعلومات المحاسبية, وكيفية القيام بعمليات الإفصاح ومعظم هذه الدراسات تمت في فترة زمنية اقدم نوعا ما

اما بخصوص دراستنا فقد اقتصرت على الجزائر فقط واقتصرت على ولاية ورقلة فقط , في الفترة الزمنية 2016-2017 , ولب ووجه التشابه بين دراستنا والدراسات السابقة تبين دور الإفصاح المحاسبي وأهميته بالنسبة للأطراف ذات العلاقة, ومدى مساهمة الإفصاح في تبين الشفافية والنزاهة للمؤسسة الاقتصادية , اما وجه الاختلاف في الفترة الزمنية كما ذكرنا قبيل , وكذلك الاختلاف في صلب الموضوع تقييم جودة الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وتبين هل الإفصاح المحاسبي يتم في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية يتم بجودة عالية وفق معايير معينة يتمتع بها منها تقييم بها جودة الإفصاح في المؤسسات الجزائرية وهل تمثل لقواعد الإفصاح حسب SCF ام لا .

خلاصة الفصل.

ان معايير المحاسبة الدولية قد ساهمت بشكل جدي وكبير على تحسين جودة المعلومة وجعل المعلومات الواردة في التقارير المالية أكثر ملائمة وموثوقية مما عزز من تعظيم جودة الإفصاح المحاسبي , وبالتالي تسهيل عملية ترشيد القرار بالنسبة لمستعملي القوائم المالية, وجعلهم أكثر تعرف على المركز المالي الحقيقي والواقعي للمؤسسة.

اما بالنسبة للنظام المحاسبي المالي فهو مستمد من معايير المحاسبة الدولية, وبالتالي من شأنه تعزيز جودة الإفصاح المحاسبي لان في الإفصاح في محتوياته محتواة من المعايير الدولية ولذلك عملت المنظمات المحاسبية تكثيف جهوداتها في مفاهيم النظام المحاسبي المالي واسقاط كبير لمبادئ المحاسبة على هذا النظام محاولة لتوحيد المحاسبة وفهم مختلف القوائم المالية على المستوى الدولي. تهدف المحاسبة المعاصرة الى توفير أكثر المعلومات المحاسبية ملائمة تتناسب مع اتخاذ القرارات, فلم يعد الاقتصار فقط على الإفصاح بتقديم معلومات تتمتع بأكثر قدر من الموضوعية في القوائم لفائدة المستثمرين فقط, بل اصبح يشمل نطاق الإفصاح المعلومات الموثوقة والملائمة التي تساعد على فهم وترشيد قرارات مختلف الأطراف ذوي المصالح.

الفصل الثاني
الدراسة الميدانية

تمهيد :

بعد استيفائنا للجزء النظري حيث حاولنا فيه التطرق الى الخلفية النظرية للدراسة والدراسات السابقة سنحاول التطرق في هذا الفصل الى الجانب التطبيقي للدراسة حيث سنحاول من خلاله اسقاط الجانب النظري على الدراسة التطبيقية والمتكونة من عينة من المحاسبين المعتمدين , ومحافظي الحسابات , ومهنيين المحاسبة وهذا لتقصي وجهات النظر حول موضوعنا تقييم جودة الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. ولي التوصل الى هدف الدراسة قمنا بتصميم استمارة الاستبيان الذي من الممكن ان يكون الخيار الملائم لقياس تطابق وجهات النظر الجانب النظري مع مجتمع الدراسة .

المبحث الأول : الطريقة وأدوات الدراسة.

سنتطرق في هذا المبحث الى الطريقة والمنهجية المتبعة في الدراسة, حيث تحتوي على أساليب جمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية وكذلك الأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات وتحليل الخصائص الديمغرافية لافراد العينة.

المطلب الأول : أدوات الدراسة.**1- مجتمع وعينة الدراسة :**

يتكون مجتمع لدراسة من الافراد الذين تتوفر فيهم شروط الخبرة العلمية والعملية وتشمل في عينة من المحاسبين المعتمدين ومحافضي الحسابات وعينة من خبراء المحاسبية ومهنيين المحاسبة ذوي الاختصاص في مجال المحاسبة المالية لتدعيم هاته الدراسة. وفيما يلي جدول يوضح عدد الاستبيانات الموزعة و عدد الاستبيانات الخاضعة للدراسة:

جدول رقم 2-01: عدد الاستبيانات الخاضعة للدراسة:

الاستبيان		البيان
النسبة	العدد	
100%	75	عدد الاستثمارات الموزعة
20%	15	عدد الاستثمارات المفقودة
80%	60	عدد الاستثمارات المستخدمة

2- بيانات الدراسة وطرق وأدوات جمعها:

لقد تم الاعتماد في جمع بيانات الدراسة على نوعين من البيانات وتشتمل في ما يلي:

1- بيانات ثانوية: تشتمل البيانات الثانوية في مجموعة من المذكرات والدراسات المنشورة والمقالات, والمجلات, والملتقيات, والرسائل الجامعية, طذات العلاقة بالموضوع, وأيضا تجميع ماتيسر من المعلومات من الانترنت بهدف تغطية الجانب النظري للدراسة, الذي ساعد في تطبيق الدراسة الميدانية.

2- بيانات أساسية (أولية): وتتمثل في البيانات المتحصل عليها من خلال المقابلات تم الأهم وهو تقديم الاستبيان, والذي يتضمن مجموعة من الأسئلة وقد قسمت هاته الأسئلة الى ثلاثة أجزاء (محاور) حسب فرضيات الدراسة, حيث قمنا بتوزيع هذا الاستبيان بطريقة عشوائية على مجموعة من محاسبين المعتمدين, ومحافضي الحسابات, وخبراء المحاسبة, ومهنيين الحاسبة.

3- معالجة الاستمارة:

من أجل تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال قوائم الاستبيان، تمت عملية تفرغ البيانات في Excel والاستعانة ببرنامج SPSS . واستخدام مقياس ليكارت لتحديد الحد الأدنى من الغير موافقين والحد الأعلى من الموافقين.

جدول رقم (2-02): يوضح مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى (مقياس ليكارت):

المستوى الموافق له	مجال المتوسط الحسابي المرجح
غير وافق	من 1 الى 1.66
محايد	من 1.67 الى 2.34
موافق	من 2.35 الى 3

❖ حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى (1-3=2) ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (0.66=3/2) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي : (من 1 الى 1.66 غير موافق ومن 1.67 الى 2.34 محايد ومن 2.35 الى 3 موافق).

4- قياس ثبات الاستبيان (ثبات ادات الدراسة)

لتحقق من اداة ثبات الاستبيان تم استخدام الفا كرونباخ لقياس مدى ثبات أداة الدراسة من ناحية الاتساق الداخلي لفقرات الأداة, والنسبة الإحصائية المقبولة هي 42% .

حيث بلغت نسبة 0.780 والنسبة جد مقبولة بحيث اذا اعيد توزيع الاستبيان على نفس العينة فا انهم سيعيدون نفس الإجابات الأولى.

والجدول رقم (2-03) بين معامل الفا كرونباخ لاداة الدراسة :

المصدر: من خلال النتائج التحصل عليها SPSS

معامل الفا كرونباخ	العينة
0.780	60

المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاجابة عن اختبار الدراسة وصحة الفرضيات , تم الاعتماد في عرض وتحليل البيانات على برنامج (EXCEL).
لمعالجة البيانات التي تتكون في شكل جداول ليترجمها الى رسومات بيانية لتسهيل عملية الاوحضة والتحليل بغيت التحليل الجيد للبيانات التي تم تجميعها، حيث تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية وذلك على النحو التالي :

- ❖ استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة؛
- ❖ استخدام المتوسطات الحسابية؛
- ❖ استخدام الانحرافات المعيارية؛
- ❖ معامل الثبات معيار كرونباخ ألفا؛
- ❖ اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA).

قمنا بفرز وتحليل الإجابات المنتزعة في الاستبيان, من اجل بناء قاعدة معطيات , بواسطة برنامج **Exel**,
وللإجابة على العبارات الخاصة بالجزء الأول وبالجزء الثاني والثالث في الاستبيان تم الاعتماد على مقياس "ليكارت" ذي 3 درجات، كما يلي :

- ❖ موافق تعطى لها ثلاث درجات؛
- ❖ محايد تعطى لها درجتان،
- ❖ غير موافق تعطى لها درجة واحدة.

جدول (2-04): يوضح درجات لاعتماد مقياس ليكارت :

موافق	محايد	غير موافق	التصنيف
3	2	1	الدرجة

المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها.

نقدم في هذا المبحث عرض لمختلف نتائج الدراسة الميدانية التي تم التوصل إليها من خلال جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها وللوصول إلى نفي أو إثبات الفرضية من خلال استنتاجات الدراسة.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية.

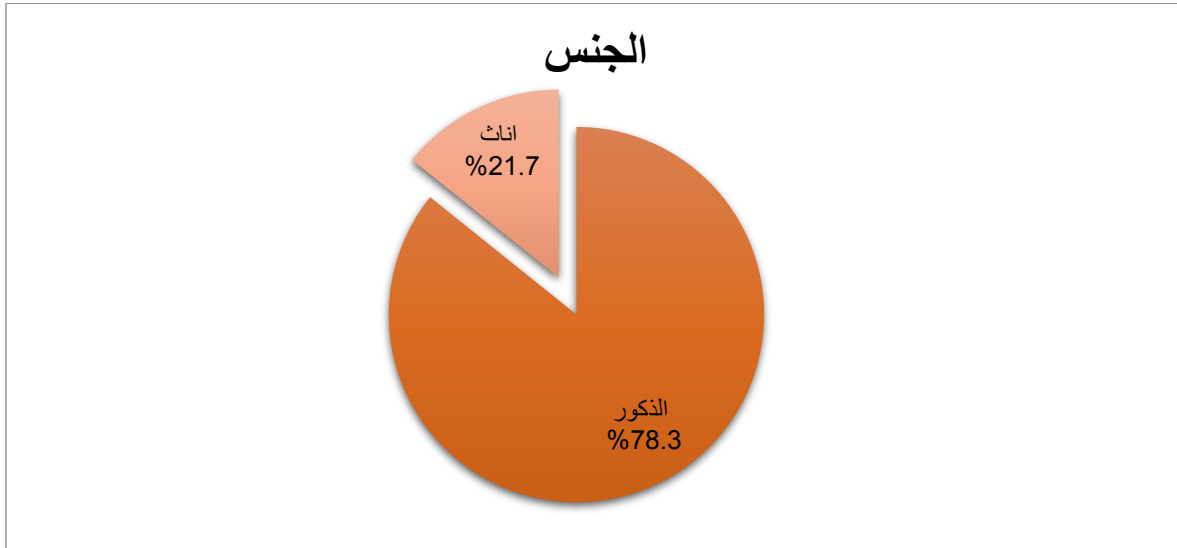
تمت دراسة افراد العينة حسب الخصائص الديمغرافية, من الجنس , المؤهل العلمي, التخصص العلمي, وسنوات الخبرة, وصنف مجتمع الدراسة (محاسبين المعتمدين, محافضي الحسابات, خبراء المحاسبين, مهنيين المحاسبة).

1- الجنس

الجدول (05-2) - توزيع العينة حسب الجنس:

النسبة	التكرار	البيان
%78.3	47	الذكور
%21.7	13	اناث
%100	60	الجموع

الشكل (01-2) توزيع العينة حسب الجنس:



المصدر: من اعداد الطالب (اعتماد على الاستبيان وبرنامج Excel)

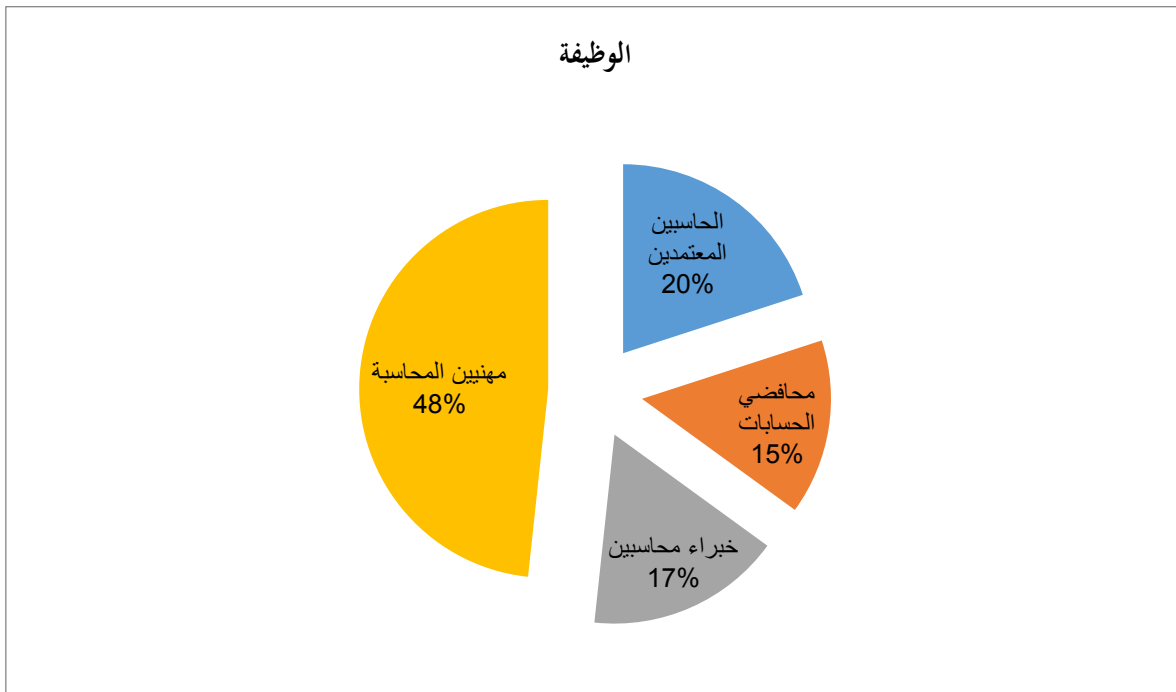
من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا ان نسبة مشاركة الذكور في الاستبيان أكثر بكثير من الاناث كونهم يمثلون نسبة %78.3 بينما نسبة مشاركة الاناث تمثل %21.7 وهذا ما يدل على ان التخصص المحاسبي والمالي يستقطب اهتمام كبير من فئة الذكور أكثر من الاناث خاصة في الجانب العملي.

2- المستوى الوظيفي :

الجدول (06-2): توزيع العينة حسب الوظيفة :

النسبة	التكرار	البيان
20%	12	المحاسبين المعتمدين
15%	9	محافظي الحسابات
16.7%	10	خبراء محاسبين
48.3%	29	مهنين المحاسبة
100%	60	المجموع

الشكل (02-2): توزيع العينة حسب الوظيفة :



المصدر: من اعداد الطالب (اعتماد على الاستبيان وبرنامج Excel)

يتضح لنا من خلال الشكل ان اغلب افراد العينة هم مهنين المحاسبة (المحاسبين), بنسبة 48% ويليها المحاسبين المعتمدين بنسبة 20%, ثم خبراء المحاسبين بنسبة 17%, وفي الأخير محافظي الحسابات بنسبة 15%, وهذا دليل على تدعيمنا للدراسة وكذلك تأكيد مصداقية الدراسة المعتمدة على المتخصصين في مجال المحاسبة.

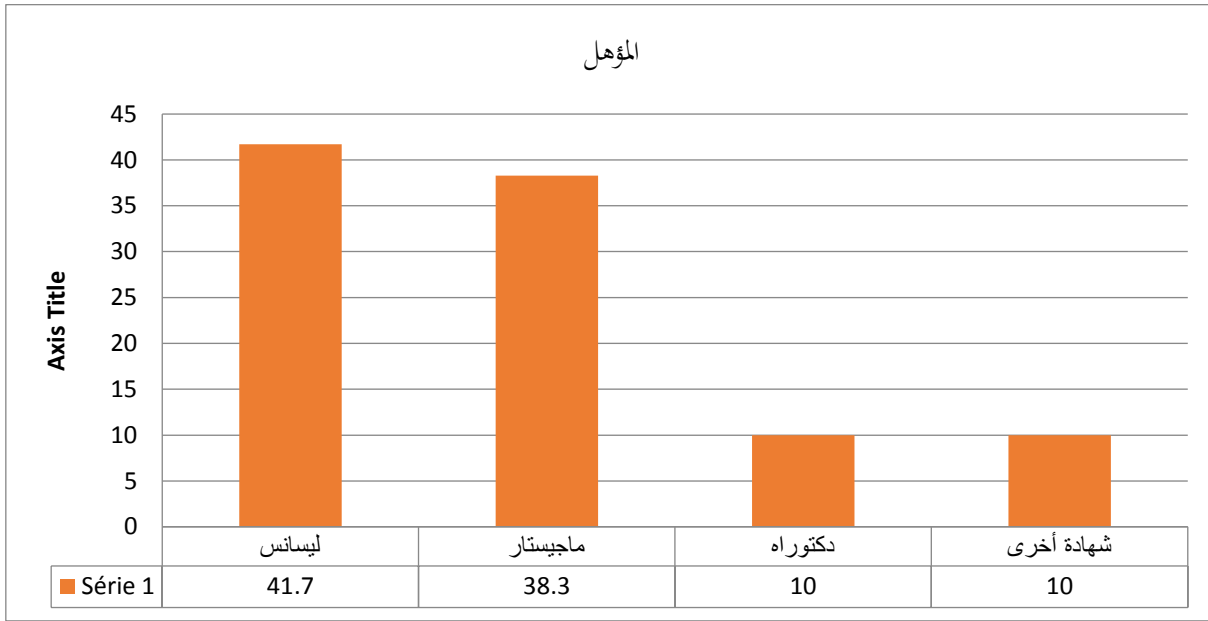
3- المؤهل العلمي:

الجدول (07-2): توزيع العينة حسب المؤهل العلمي :

النسبة	التكرار	البيان
41.7	25	ليسانس

38.3	23	ماجستير
10.0	6	دكتوراه
10.0	6	شهادة أخرى
100	60	المجموع

الشكل (03-2): توزيع العينة حسب المؤهل العلمي :



المصدر: من اعداد الطالب (اعتماد على الاستبيان وبرنامج Excel)

نلاحظ توزيع النسب حسب المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة, حيث نجد ان اغلب العينة هم المتحصلون على شهادة ليسانس بنسبة 41.7%, تليها الحاصلين على شهادة الماجستير بنسبة 38.30%, وفي الأخير نجد ان المتحصلون على شهادة الدكتوراه, وشهادات أخرى بنفس النسبة ألا وهي 10%. وهذا دليل على ان عينة الدراسة لديها مؤهل علمي جيد.

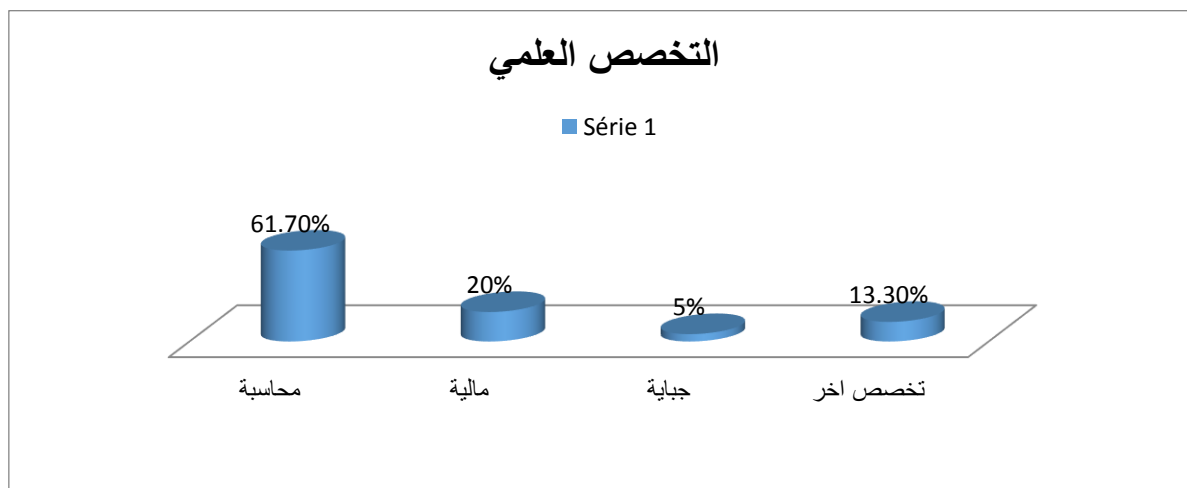
4-التخصص العلمي:

الجدول (08-2): توزيع العينة حسب التخصص العلمي :

النسبة	التكرار	البيان
61.7%	37	محاسبة
20%	12	مالية
5%	3	جباية

تخصص اخر	8	13.3%
المجموع	60	100%

الشكل(04-2): توزيع العينة حسب التخصص العلمي :



المصدر: من اعداد الطالب (اعتماد على الاستبيان وبرنامج Excel)

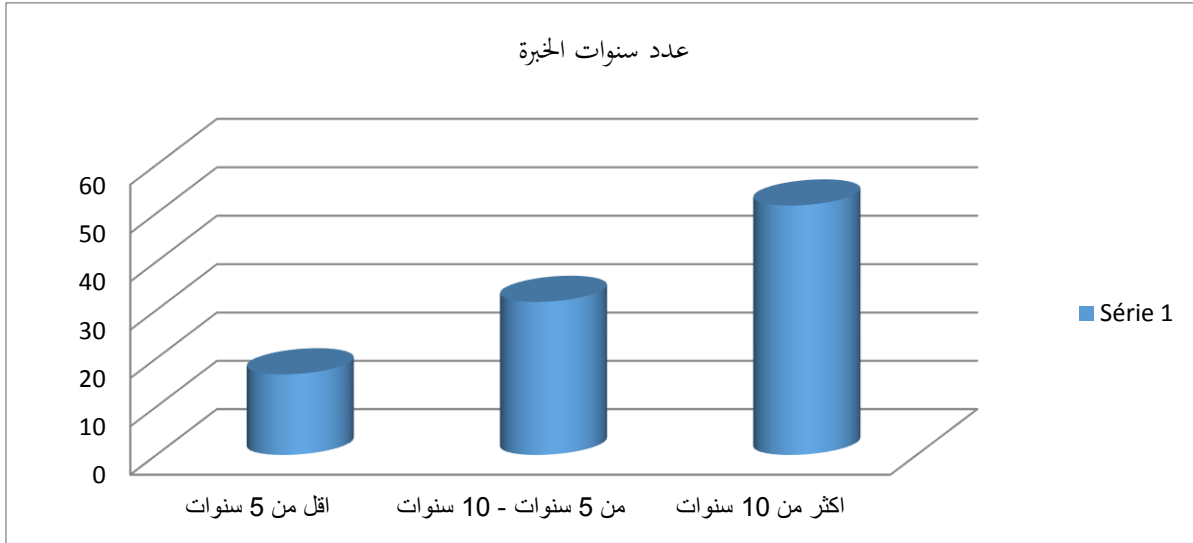
نلاحظ من الشكل ان اغلب عينة الدراسة هم محاسبين بنسبة 61.7%, يليها تخصص مالية بنسبة 20%, ثم تخصصات اخرى بنسبة 13.3%, وفي الأخير نلاحظ ان تخصص جباية هو الأقل نسبة حيث قدرت ب 5%, اما بالنسبة لتخصصات الأخرى فتمثلت اغلبها في بالدراسات التجارية. هذا تأكيد على مصداقية الدراسة بحيث اعتمدت تقريبا جلها على مكاتب المحاسبة, مما ساهت في تدعيم دراستنا.

5- عدد سنوات الخبرة:

جدول(09-2): توزيع العينة حسب الخبرة :

النسبة	التكرار	البيان
16.7	10	اقل من 5 سنوات
31.7	19	ما بين 5 سنوات - 10 سنوات
51.6	31	اكثر من 10 سنوات
100	60	المجموع

شكل(2-05): يوضح توزيع العينة حسب الخبرة :



المصدر: من اعداد الطالب (اعتماد على الاستبيان وبرنامج Excel)

نلاحظ من خلال الشكل ان نسبة اللذين يملكون الخبرة العملية في مجال المحاسبة اقل من 5 سنوات تقدر ب 16.7%, واللذين تتراوح خبرتهم العملية ما بين 5 سنوات الى 10 سنوات تقدر نسبتهم ب 31.7%, واكثر نسبة متحصل عليها هي نسبت اللذين يملكون خبرة اكثر من 10 سنوات في مجال المحاسبة , حيث تقدر ب 51.6%, وهذا يعزز من صدق الإجابات ويشير الى ان معظم عينة الدراسة تمتلك مستوى عال وجيد من الخبرة.

المطلب الثاني : مناقشة النتائج المتوصل اليها :

1- تحليل وتفسير نتائج المحور الأول:

الجدول التالي رقم (10-2): يفسر النتائج التي تم التوصل اليها والمتعلقة بمتطلبات جودة الإفصاح

الصفحة	البيان	المتوسط	الانحراف المعياري	اتجاه الاجابة
X1	ان المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ملتزمة بالإفصاح في قوائمها المالية وفق معايير المحاسبة الدولية.	2.4833	0.74769	موافق
X2	المؤسسة الاقتصادية الجزائرية توفر المعلومات المالية الهامة والضرورية التي يحتاجها المستفيدون من القوائم المالية من اتخاذ قرارات سليمة.	2.4000	0.82749	موافق
X3	المؤسسة الاقتصادية الجزائرية تقدم معلومات تعبر عن الوضع المالي الحقيقي والواقعي للمؤسسة.	2.3833	0.80447	موافق

موافق	0.57120	2.7500	النظام المحاسبي المالي SCF المستمد من معايير المحاسبة الدولية هو جدير بتوفير معلومة ذات الجودة العالية	X4
وافق	0.72311	2.4500	تعتقد بان الإفصاح عن طبيعة تغير في السياسات المحاسبية لها اثر على جودة قوائم المالية	X5
موافق	0.64309	2.6000	تلتزم المؤسسة الاقتصادية الجزائرية بمتطلبات الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية	X6
موافق	0.72311	2.5500	القوائم المالية المنشورة من قبل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تحتاج الى إيضاحات متممة لها تساعد على فهم أكثر لمحتوياتها .	X7
موافق	0.70089	2.4833	تمثل طرق التقييم من سنة لأخرى توفر معلومات مالية تمثل الواقع	X8
موافق	0.3316	2.5125	المتوسط العام للمحور الأول	

المصدر: من اعداد الطالب (اعتماد على الاستبيان وبرنامج SPSS).

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (9-2) والذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول محور بمتطلبات جودة الإفصاح ومن خلال هذا الجدول نلاحظ أن المتوسط العام لفقرات هذا المحور بلغ (2.5125) والانحراف المعياري (0.3316)، حيث احتلت المرتبة الاولى العبارة رقم (4) بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.57120)، في حين أن العبارة رقم (3) لقيت أدنى قبول من الفئة المستجوبة وذلك بمتوسط حسابي (2.3833) وانحراف معياري (0.80447). هذه النتائج تشير إلى تركيز الاجابات ضمن معيار موافق.

2- تفسير وتحليل نتائج المحور الثاني:

الجدول التالي رقم (11-2): يفسر النتائج التي تم التوصل اليها والمتعلقة بالإفصاح والموثوقية في القوائم المالية وجودة المعلومة المحاسبية :

الصف	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الاجابة
y1	في اعداد التقارير المالية الملائمة خاصة على التركيز أن جودة عالية ذات مالية تقارير توليد يؤدي الى	2.7167	.613180	موافق
y2	المالية للعمليات الصادق التمثيل خاصة على التركيز أن توليد إلى تؤدي الشركات تطبقها والتي والأحداث الأخرى جودة عالية ذات تقارير مالية	2.8167	.390200	موافق
y3	الجوهر خاصة وفق المالية المعلومات عرض بأن تعتقد جودة ذات مالية تقارير توليد يؤدي إلى الشكل فوق عالية.	2.7167	0.58488	موافق

y4	توليد إلى يؤدي والحذر الحيطه مبدأ تطبيق بأن تعتقد عالية ذات جودة مالية تقارير	2.7167	.584880	موافق
y5	المالية التقارير في الاكتمال خاصية على التركيز بأن تعتقد عالية جودة ذات مالية توليد تقارير إلى يؤدي	2.6667	.601320	موافق
y6	المعلومات في الموثوقية خاصية على التركيز بأن تعتقد مالية تقارير توليد إلى يؤدي بما حال الالتزام في المحاسبية عالية جودة ذات	2.7833	.523730	موافق
y7	التقارير المالية التي تعدها المؤسسة الاقتصادية الجزائرية تتسم بالحيادية وعدم التحيز	2.4500	.723110	موافق
المتوسط العام للمحور الثاني				
		2.6952	.367730	موافق

المصدر: من اعداد الطالب (اعتماد على الاستبيان وبرنامج SPSS)

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (10-2) والذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول محور مدى بالافصاح والموثوقية في القوائم المالية وجودة المعلومة المحاسبية ,ومن خلال هذا الجدول نلاحظ أن المتوسط العام لفقرات هذا المحور بلغ (2.6952) والانحراف المعياري (0.36773) ،حيث احتلت المرتبة الاولى العبارة رقم (2) بمتوسط حسابي (2.8167) وانحراف معياري (0.39020)، في حين أن العبارة رقم (7) لقيت أدنى قبول من الفئة المستجوبة وذلك بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.72311). هذه النتائج تشير إلى تركيز الاجابات ضمن معيار موافق.

3- تحليل وتفسير نتائج المحور الثالث

الجدول التالي رقم(12-2): يفسر النتائج التي تم التوصل اليها والمتعلقة بمتطلبات الإفصاح حسب SCF :

الصف	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
z1	تتوفر المؤسسات الجزائرية على الإمكانيات خصوصا البشرية والمعايير الدولية بالنسبة للإفصاح SCF لتطبيق ماجاء في والقياس في عملية عرض القوائم المالية	2.5333	.675650	موافق
z2	يضمن الحد الأدنى من الشفافية SCF النظام المحاسبي المالي والملائمة في التقارير المالية.	2.5833	.743140	موافق
z3	يضمن الموثوقية في التقارير المالية SCF النظام المحاسبي المالي وقابلية القوائم المالية للمقارنة من قبل مستخدميها.	2.4667	.812330	موافق
z4	تلتزم المؤسسات الجزائرية بمتطلبات الإفصاح ضمن قائمة المركز المالي (الميزانية) في نهاية السنة وبالمقارنة مع السنة الماضية	2.7333	.548240	موافق
z5	تلتزم بمتطلبات المؤسسات الجزائرية الإفصاح ضمن قائمة الدخل (جدول حساب النتائج) في نهاية السنة وبالمقارنة مع السنة الماضية	2.7333	.634240	موافق

موافق	0.61318	2.6167	تلتزم المؤسسات الجزائرية بمتطلبات الإفصاح ضمن قائمة التدفقات النقدية (جدول السيولة) في نهاية السنة وبالمقارنة مع السنة الماضية.	z6
موافق	0.55132	2.6333	تلتزم المؤسسات الجزائرية بمتطلبات الإفصاح ضمن قائمة تغيرات في حقوق الملكية (جدول تغيرات الأموال الخاصة) في نهاية السنة	z7
موافق	.567230	2.5167	تلتزم المؤسسة الجزائرية بإدراج الإيضاحات المتممة للقوائم المالية (الملحق).	z8
موافق	.359120	2.6021	المتوسط العام للمحور الثالث	

المصدر: من اعداد الطالب (اعتماد على الاستبيان وبرنامج SPSS)

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (11-2) والذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول محور بمتطلبات الإفصاح حسب SCF، ومن خلال هذا الجدول نلاحظ أن المتوسط العام لفقرات هذا المحور بلغ (2.6021) والانحراف المعياري (0.35912)، حيث احتلت المرتبة الاولى العبارة رقم (4) بمتوسط حسابي (2.7333) وانحراف معياري (0.54824)، في حين أن العبارة رقم (3) لقيت أدنى قبول من الفئة المستجوبة وذلك بمتوسط حسابي (2.4667) وانحراف معياري (0.81233). هذه النتائج تشير إلى تركيز الاجابات ضمن معيار موافق.

المطلب الثالث: مناقشة النتائج المتحصل عليها لكل عبارة من المحاور الثلاثة للاستبيان :

1- تحليل وتفسير عبارات المحور الأول :

- ان المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ملتزمة بالإفصاح في قوائمها المالية وفق معايير المحاسبة الدولية، حيث كان عدد الغير موافقين لهاده العبارة 9 والمحايدين =13، والموافقين =38، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاده العبارة 2.4833، والانحراف المعياري 0.74769، وهذا مايدل على تقارب وجهات النظر لهده العبارة.

جدول رقم (13-2): يفسر اتجاه الإجابة للعبارة رقم 1 :

الانحراف المعياري للعبارة	المتوسط الحسابي للعبارة	النسبة	التكرار	اتجاه الإجابة	البيان
0.74769	2.4833	15%	9	- غير موافق	ان المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ملتزمة بالإفصاح في قوائمها المالية وفق معايير المحاسبة الدولية
		21.7%	13	- محايد	
		63.3%	38	- موافق	
		100%	60	المجموع	

- المؤسسة الاقتصادية الجزائرية توفر المعلومات المالية الهامة والضرورية التي يحتاجها المستفيدون من القوائم المالية من اتخاذ قرارات سليمة، حيث كان عدد الغير موافقين لهاده العبارة = 13، والمحايدين = 10، والموافقين = 37، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاده العبارة 2.4000، والانحراف المعياري 0.82749، وهذا مايدل على تقارب وجهات النظر لهده العبارة.

جدول رقم (14-2): يفسر اتجاه الإجابة للعبارة رقم 2 :

الانحراف المعياري للعبارة	المتوسط الحسابي للعبارة	النسبة	التكرار	اتجاه الإجابة	البيان
0.82749	2.4000	21.7%	13	- غير موافق	المؤسسة الاقتصادية الجزائرية توفر المعلومات المالية الهامة والضرورية التي يحتاجها المستفيدون من القوائم المالية من اتخاذ قرارات سليمة
		16.7%	10	- محايد	
		61.6%	37	- موافق	
			100%	60	المجموع

- المؤسسة الاقتصادية الجزائرية تقدم معلومات تعبر عن الوضع المالي الحقيقي والواقعي للمؤسسة, حيث كان عدد الغير موافقين لهاده العبارة 12 والمحايدين =13 , والموافقين =35, حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاده العبارة 2.3833, والانحراف المعياري 0.80447, وهذا مايدل على تقارب وجهات النظر لهده العبارة.

جدول رقم (15-2): يفسر اتجاه الإجابة للعبارة رقم 3 :

الانحراف المعياري للعبارة	المتوسط الحسابي للعبارة	النسبة	التكرار	اتجاه الإجابة	البيان
0.80447	2.3833	20%	13	- غير موافق	المؤسسة الاقتصادية الجزائرية تقدم معلومات تعبر عن الوضع المالي الحقيقي والواقعي للمؤسسة
		21.7%	12	- محايد	
		58.3%	35	- موافق	
		100%	60	المجموع	

- النظام المحاسبي المالي SCF المستمد من معايير المحاسبة الدولية هو جدير بتوفير معلومة ذات الجودة العالية, حيث كان عدد الغير موافقين لهاده العبارة 4 والمحايدين =7 , والموافقين =49, حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاده العبارة 2.7500, والانحراف المعياري 0.57120, وهذا مايدل على تقارب وجهات النظر لهده العبارة.

جدول رقم (16-2): يفسر اتجاه الإجابة للعبارة رقم 4 :

الانحراف المعياري للعبارة	المتوسط الحسابي للعبارة	النسبة	التكرار	اتجاه الإجابة	البيان
0.57120	2.7500	6.7%	4	- غير موافق	النظام المحاسبي المالي SCF المستمد من معايير المحاسبة الدولية هو جدير بتوفير معلومة ذات الجودة العالية
		11.7%	7	- محايد	
		81.6%	49	- موافق	
		100%	60	المجموع	

- تعتقد بان الافصاح عن طبيعة تغير في السياسات المحاسبية لها اثر على جودة قوائم المالية, حيث كان عدد الغير موافقين لهاده العبارة 8 والمحايدين =17 , والموافقين =35, حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاده العبارة 2.4500, والانحراف المعياري 0.72311, وهذا مايدل على تقارب وجهات النظر لهده العبارة.

جدول رقم (2-17): يفسر اتجاه الإجابة للعبارة رقم 5 :

البيان	اتجاه الإجابة	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي للعبارة	الانحراف المعياري للعبارة
المستمد من معايير SCF النظام المحاسبي المالي المحاسبة الدولية هو جدير بتوفير معلومة ذات الجودة العالية	- غير موافق	8	13.3%	2.4500	0.72311
	- محايد	17	28.4%		
	- موافق	35	58.3%		
المجموع		60	100%		

- تلتزم المؤسسة الاقتصادية الجزائرية بمتطلبات الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية, حيث كان عدد الغير موافقين لهاده العبارة 5 والمحايدين =14 , والموافقين =41, حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاده العبارة 2.6000, والانحراف المعياري 0.64309, وهذا مايدل على تقارب وجهات النظر لهده العبارة.

جدول رقم (2-18): يفسر اتجاه الإجابة للعبارة رقم 6 :

البيان	اتجاه الإجابة	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي للعبارة	الانحراف المعياري للعبارة
تلتزم المؤسسة الاقتصادية الجزائرية بمتطلبات الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية	- غير موافق	5	8.3%	2.6000	0.64309
	- محايد	14	23.4%		
	- موافق	41	68.3%		
المجموع		60	100%		

- القوائم المالية المنشورة من قبل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تحتاج الى إيضاحات متممة لها تساعد على فهم أكثر لمحتوياتها, حيث كان عدد الغير موافقين لهاده العبارة 8 والمحايدين =11 , والموافقين =41, حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاده العبارة 2.5500, والانحراف المعياري 0.72311, وهذا مايدل على تقارب وجهات النظر لهده العبارة.

جدول رقم (19-2): يفسر اتجاه الإجابة للعبارة رقم 7 :

الانحراف المعياري للعبارة	المتوسط الحسابي للعبارة	النسبة	التكرار	اتجاه الإجابة	البيان
0.72311	2.5500	13.3%	8	- غير موافق	القوائم المالية المنشورة من قبل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تحتاج الى إيضاحات متممة لها تساعد على فهم أكثر محتوياتها المالية
		18.4%	11	- محايد	
		68.3%	41	- موافق	
		100%	60		
المجموع					

- تماثل طرق التقييم من سنة لأخرى توفر معلومات مالية تمثل الواقع, حيث كان عدد الغير موافقين لهاده العبارة 7 والمحايدين =17 , والموافقين =46, حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاده العبارة 2.4833, والانحراف المعياري 0.70089, وهذا مايدل على تقارب وجهات النظر لهده العبارة.

جدول رقم (20-2): يفسر اتجاه الإجابة للعبارة رقم 8 :

الانحراف المعياري للعبارة	المتوسط الحسابي للعبارة	النسبة	التكرار	اتجاه الإجابة	البيان
0.70089	2.4833	11.7%	7	- غير موافق	تلتزم المؤسسة الاقتصادية الجزائرية بمتطلبات الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية
		28.3%	17	- محايد	
		60%	47	- موافق	
		100%	60		
المجموع					

2- تحليل وتفسير عبارات المحور الثاني:

- أن التركيز على خاصية الملائمة في اعداد التقارير المالية يؤدي الى توليد تقارير مالية ذات جودة عالية, حيث كان عدد الغير موافقين لهاده العبارة 5 والمحايدين =7 , والموافقين =48, حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاده العبارة 2.7167, والانحراف المعياري 0.61318, وهذا مايدل على تقارب وجهات النظر لهده العبارة.

جدول رقم (21-2): يفسر اتجاه الإجابة للعبارة رقم 1 :

الانحراف المعياري للعبارة	المتوسط الحسابي للعبارة	النسبة	التكرار	اتجاه الإجابة	البيان
0.61318	2.7167	8.3%	5	- غير موافق	أن التركيز على خاصية الملائمة في اعداد التقارير المالية يؤدي الى توليد تقارير مالية ذات جودة عالية.
		11.7%	7	- محايد	
		80%	48	- موافق	

المجموع	60	%100
---------	----	------

- أن التركيز على خاصية التمثيل الصادق للعمليات المالية والأحداث الأخرى والتي تطبقها الشركات تؤدي إلى توليد تقارير مالية ذات جودة عالية, حيث كان عدد المحايدين =11 , والموافقين =49, حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاده العبارة 2.8167, والانحراف المعياري 0.39020, وهذا مايدل على تقارب وجهات النظر لهده العبارة.
جدول رقم (2-22): يفسر اتجاه الإجابة للعبارة رقم 2 :

البيان	اتجاه الإجابة	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي للعبارة	الانحراف المعياري للعبارة
أن التركيز على خاصية التمثيل الصادق للعمليات المالية والأحداث الأخرى والتي تطبقها الشركات تؤدي إلى توليد تقارير مالية ذات جودة عالية	- محايد - موافق	11 49	18.3 % 80%	2.8167	0.39020
المجموع		60	%100		

- تعتقد بأن عرض المعلومات المالية وفق خاصية الجوهر فوق الشكل يؤدي إلى توليد تقارير مالية ذات جودة عالية, حيث كان عدد الغير موافقين لهاده العبارة 4 والمحايدين =9 , والموافقين =47, حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاده العبارة 2.7167, والانحراف المعياري 0.58488, وهذا مايدل على تقارب وجهات النظر لهده العبارة.
جدول رقم (2-23): يفسر اتجاه الإجابة للعبارة رقم 3 :

البيان	اتجاه الإجابة	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي للعبارة	الانحراف المعياري للعبارة
خاصية وفق المالية المعلومات عرض بأن تعتقد مالية تقارير توليد يؤدي إلى الشكل فوق الجوهر عالية. جودة ذات	- غير موافق - محايد - موافق	4 9 47	6.7% 15% 78.3 %	2.7167	0.58488
المجموع		60	100%		

- تعتقد بأن تطبيق مبدأ الحيطة والحذر يؤدي إلى توليد تقارير مالية ذات جودة عالية, حيث كان عدد الغير موافقين لهاده العبارة 4 والمحايدين =9 , والموافقين =47, حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاده العبارة 2.7167, والانحراف المعياري 0.58488, وهذا مايدل على تقارب وجهات النظر لهده العبارة.

جدول رقم (24-2): يفسر اتجاه الإجابة للعبارة رقم 4 :

الانحراف المعياري للعبارة	المتوسط الحسابي للعبارة	النسبة	التكرار	اتجاه الإجابة	البيان
0.58488	2.7167	6.7% 15% 78.3%	4 9 47	- غير موافق - محايد - موافق	تعتقد بأن تطبيق مبدأ الحيطة والحذر يؤدي إلى توليد تقارير مالية ذات جودة عالية.
			60		المجموع

- تعتقد بأن التركيز على خاصية الاكتمال في التقارير المالية يؤدي إلى توليد تقارير مالية ذات جودة عالية, حيث كان عدد الغير موافقين لهاده العبارة 4 والمحايدين =12 , والموافقين =44, حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاده العبارة 2.6667, والانحراف المعياري 0.60132, وهذا مايدل على تقارب وجهات النظر لهده العبارة.

جدول رقم (25-2): يفسر اتجاه الإجابة للعبارة رقم 5 :

الانحراف المعياري للعبارة	المتوسط الحسابي للعبارة	النسبة	التكرار	اتجاه الإجابة	البيان
0.60132	2.6667	6.7% 20% 73.3%	4 12 44	- غير موافق - محايد - موافق	تعتقد بأن التركيز على خاصية الاكتمال في التقارير المالية يؤدي إلى توليد تقارير مالية ذات جودة عالية.
			60		المجموع

- تعتقد بأن التركيز على خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية في حال الالتزام بها يؤدي إلى توليد تقارير مالية ذات جودة عالية, حيث كان عدد الغير موافقين لهاده العبارة 3 والمحايدين =7 , والموافقين =50, حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاده العبارة 2.7833, والانحراف المعياري 0.52373, وهذا مايدل على تقارب وجهات النظر لهده العبارة.

جدول رقم (26-2): يفسر اتجاه الإجابة للعبارة رقم 6 :

الانحراف المعياري للعبارة	المتوسط الحسابي للعبارة	النسبة	التكرار	اتجاه الإجابة	البيان
.523730	2.7833	5% 11.7% 83.3%	3 7 50	- غير موافق - محايد - موافق	في الموثوقية خاصة على التركيز بأن تعتقد إلى يؤدي بها حال الالتزام في المحاسبية المعلومات عالية. جودة ذات مالية تقارير توليد
			60		المجموع

- التقارير المالية التي تعدها المؤسسة الاقتصادية الجزائرية تتسم بالحيادية وعدم التحيز, حيث كان عدد الغير موافقين لهاده العبارة 8 والمحايدين =17, والموافقين=35, حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاده العبارة 2.4500, والانحراف المعياري 0.72311, وهذا مايدل على تقارب وجهات النظر لهده العبارة.

جدول رقم (27-2): يفسر اتجاه الإجابة للعبارة رقم 7 :

البيان	اتجاه الإجابة	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي للعبارة	الانحراف المعياري للعبارة
في الموثوقية خاصة على التركيز بأن تعتقد إلى يؤدي بها حال الالتزام في المحاسبية المعلومات عالية. جودة ذات مالية تقارير توليد	- غير موافق	8	13.3%	2.4500	.523730
	- محايد	17	28.4%		
	- موافق	35	58.3%		
المجموع		60	100%		

3- تحليل وتفسير عبارات المحور الثالث:

- تتوفر المؤسسات الجزائرية على الإمكانيات خصوصا البشرية لتطبيق ماجاء في SCF والمعايير الدولية بالنسبة للإفصاح والقياس في عملية عرض القوائم المالية, حيث كان عدد الغير موافقين لهاده العبارة 6 والمحايدين =16, والموافقين=38, حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاده العبارة 2.5333, والانحراف المعياري 0.67565, وهذا مايدل على تقارب وجهات النظر لهده العبارة.

جدول رقم (28-2): يفسر اتجاه الإجابة للعبارة رقم 1 :

البيان	اتجاه الإجابة	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي للعبارة	الانحراف المعياري للعبارة
تتوفر المؤسسات الجزائرية على الإمكانيات خصوصا البشرية لتطبيق ماجاء في SCF والمعايير الدولية بالنسبة للإفصاح والقياس في عملية عرض القوائم المالية.	- غير موافق	6	10%	2.5333	0.67565
	- محايد	16	26.7%		
	- موافق	38	63.3%		
المجموع		60	100%		

- النظام المحاسبي المالي SCF يضمن الحد الأدنى من الشفافية والملائمة في التقارير المالية, حيث كان عدد الغير موافقين لهاده العبارة 7 والمحايدين =9, والموافقين=44, حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاده العبارة 2.5833, والانحراف المعياري 0.74314, وهذا مايدل على تقارب وجهات النظر لهده العبارة.

جدول رقم (29-2): يفسر اتجاه الإجابة للعبارة رقم 2 :

البيان	اتجاه الإجابة	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي للعبارة	الانحراف المعياري للعبارة
النظام المحاسبي المالي SCF يضمن الحد الأدنى	- غير موافق	9	15%		

0.74314	2.5833	%11.7	7	- محايد	من الشفافية والملائمة في التقارير المالية المالية.
		%73.3	44	- موافق	
		%100	60	المجموع	

- النظام المحاسبي المالي SCF يضمن الموثوقية في التقارير المالية وقابلية القوائم المالية للمقارنة من قبل مستخدميها، حيث كان عدد الغير موافقين لهاده العبارة 12 والمحايدين =8، والموافقين=40، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاده العبارة 2.4667، والانحراف المعياري 0.81233، وهذا مايدل على تقارب وجهات النظر لهده العبارة.

جدول رقم (30-2): يفسر اتجاه الإجابة للعبارة رقم 3 :

الانحراف المعياري للعبارة	المتوسط الحسابي للعبارة	النسبة	التكرار	اتجاه الإجابة	البيان
.812330	2.4667	20%	18	- غير موافق	يضمن الموثوقية في SCF النظام المحاسبي المالي التقارير المالية وقابلية القوائم المالية للمقارنة من قبل مستخدميها.
		13.3%	8	- محايد	
		66.7%	40	- موافق	
		100%	60	المجموع	

- تلتزم المؤسسات الجزائرية بمتطلبات الإفصاح ضمن قائمة المركز المالي (الميزانية) في نهاية السنة وبالمقارنة مع السنة الماضية، حيث كان عدد الغير موافقين لهاده العبارة 3 والمحايدين =10، والموافقين=47، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاده العبارة 2.7333، والانحراف المعياري 0.54824، وهذا مايدل على تقارب وجهات النظر لهده العبارة.

جدول رقم (31-2): يفسر اتجاه الإجابة للعبارة رقم 4 :

الانحراف المعياري للعبارة	المتوسط الحسابي للعبارة	النسبة	التكرار	اتجاه الإجابة	البيان
0.54824	2.7333	5%	3	- غير موافق	تلتزم المؤسسات الجزائرية بمتطلبات الإفصاح ضمن قائمة المركز المالي (الميزانية) في نهاية السنة وبالمقارنة مع السنة الماضية.
		16.7%	10	- محايد	
		78.3%	47	- موافق	
		100%	60	المجموع	

- تلتزم بمتطلبات المؤسسات الجزائرية الإفصاح ضمن قائمة الدخل (جدول حساب النتائج) في نهاية السنة وبالمقارنة مع السنة الماضية، حيث كان عدد الغير موافقين لهاده العبارة 6 والمحايدين =4، والموافقين=50، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاده العبارة 2.7333، والانحراف المعياري 0.63424، وهذا مايدل على تقارب وجهات النظر لهده العبارة.

جدول رقم (2-32): يفسر اتجاه الإجابة للعبارة رقم 5 :

الانحراف المعياري للعبارة	المتوسط الحسابي للعبارة	النسبة	التكرار	اتجاه الإجابة	البيان
.634240	2.7333	10%	6	- غير موافق	- تلتزم بمتطلبات المؤسسات الجزائرية الإفصاح ضمن قائمة الدخل (جدول حساب النتائج) في نهاية السنة وبالمقارنة مع السنة الماضية.
		6.7%	4	- محايد	
		83.3%	50	- موافق	
		100%	60	المجموع	

- تلتزم المؤسسات الجزائرية بمتطلبات الإفصاح ضمن قائمة التدفقات النقدية (جدول السيولة) في نهاية السنة وبالمقارنة مع السنة الماضية, حيث كان عدد الغير موافقين لهاده العبارة 4 والمحايدين =15, والموافقين=41, حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاده العبارة 2.6167, والانحراف المعياري 0.61318, وهذا مايدل على تقارب وجهات النظر لهده العبارة.

جدول رقم (2-33): يفسر اتجاه الإجابة للعبارة رقم 6 :

الانحراف المعياري للعبارة	المتوسط الحسابي للعبارة	النسبة	التكرار	اتجاه الإجابة	البيان
0.61318	2.6167	6.7%	4	- غير موافق	- تلتزم المؤسسات الجزائرية بمتطلبات الإفصاح ضمن قائمة التدفقات النقدية (جدول السيولة) في نهاية السنة وبالمقارنة مع السنة الماضية.
		25%	15	- محايد	
		68.3%	41	- موافق	
		100%	60	المجموع	

- تلتزم المؤسسات الجزائرية بمتطلبات الإفصاح ضمن قائمة تغيرات في حقوق الملكية (جدول تغيرات الأموال الخاصة), حيث كان عدد الغير موافقين لهاده العبارة 2 والمحايدين =18, والموافقين=40, حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاده العبارة 2.6333, والانحراف المعياري 0.55132, وهذا مايدل على تقارب وجهات النظر لهده العبارة.

جدول رقم (2-34): يفسر اتجاه الإجابة للعبارة رقم 7 :

الانحراف المعياري للعبارة	المتوسط الحسابي للعبارة	النسبة	التكرار	اتجاه الإجابة	البيان
0.55132	2.6333	3.3%	2	- غير موافق	- تلتزم المؤسسات الجزائرية بمتطلبات الإفصاح ضمن قائمة تغيرات في حقوق الملكية (جدول تغيرات الأموال الخاصة).
		30%	18	- محايد	
		66.7%	40	- موافق	
		100%	60	المجموع	

- تلتزم المؤسسة الجزائرية بإدراج الإيضاحات المتممة للقوائم المالية (الملحق), حيث كان عدد الغير موافقين لهاده العبارة 2 والمحايدين =25, والموافقين=33, حيث بلغ المتوسط الحسابي لهاده العبارة 2.5167, والانحراف المعياري 0.56723, وهذا مايدل على تقارب وجهات النظر لهده العبارة.

جدول رقم (35-2): يفسر اتجاه الإجابة للعبارة رقم 8 :

الانحراف المعياري للعبارة	المتوسط الحسابي للعبارة	النسبة	التكرار	اتجاه الإجابة	البيان
0.55132	2.5167	%3.3	2	- غير موافق	- تلتزم المؤسسة الجزائرية بإدراج الإيضاحات المتممة للقوائم المالية (الملحق).
		%41.7	25	- محايد	
		%55	33	- موافق	
		%100	60		المجموع

خلاصة الفصل :

حاولنا من خلال هذا الفصل تقييم جودة الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية, حيث حاولنا فيه تبين مدى قيام المؤسسات الجزائرية بعملية الإفصاح وهل تتم بطريقة جيدة وسليمة وتخضع لاهم خصائص المعلومة مما تعطينا عملية افصاح ذات جودة عالية, حاولنا الإجابة عنها في هاته الدراسة الميدانية حيث قسمنا موضوع الدراسة الى مبحثين, المبحث الأول تطرقنا فيه الى الإجراءات والطرق المتبعة في عملية الدراسة الميدانية, اما المبحث الثاني فقد تطرقنا فيه الى عرض وتحليل وتفسير ومناقشة الدراسة .

وفي ا يلي اهم النتائج المتوصل اليها:

- ✓ من خلال تحليل نتائج الفرضية الأولى نجد ان التزام المؤسسات بمتطلبات الإفصاح حسب SCF المستمد من معايير المحاسبة الدولية, ويضمن مستوى كاف من الإفصاح ويعزز من موثوقية القوائم المالية؛
- ✓ من خلال تحليل نتائج الفرضية الثانية نجد ان توفر التقارير المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية على اهم الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية منها خاصية الملائمة والموثوقية , وخاصية الجوهر فوق الشكل....الخ يعزز من الزيادة من جودة الإفصاح المحاسبي؛
- ✓ من خلال تحليل نتائج الفرضية الثالثة نجد ان المؤسسة الجزائرية ملتزمة بمبدأ الإفصاح التام في قوائمها المالية ن خلال النظام المحاسبي المالي SCF, مما يعزز من جودة الإفصاح المحاسبي وجعلها تخدم كافة الأطراف المستعملين لها.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال دراستنا حاولنا تقييم جودة الإفصاح في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، من اجل اثبات ان المؤسسات الجزائرية تقوم بالإفصاح الجيد في قوامها المالية وفق معايير المحاسبة الدولية وبالتحديد SCF, المستمد من معايير المحاسبة الدولية, ووايضا اثبات ان عرض البيانات في قوائمها المالية تخضع لاهم خصائص المعلومة وجعلها ملائمة لمستخدمي القوائم المالية, من اجل ترشيد عملية اتخاذ.

وعليه يمكن تلخيص نتائج الدراسة في النقاط التالية:

● اختبار الفرضيات:

من خلال الجمع بين الجانب النظري والتطبيقي في دراستنا هاته توصلنا الى النتائج التالية:

- تمثلت الفرضية الأولى في ان تبني نظام المحاسبي المالي المستمد من المعايير المحاسبة الدولية سيضمن مستوى كافي من الإفصاح ويوفر معلومات ذات جودة عالية التي تخدم الأطراف المستخدمين لها لحوالنا اثبات هذه الفرضية من خلال تحليل أسئلة المحور الأول, والمحور الثالث حيث استنتجنا ان المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ملتزمة بقواعد الإفصاح حسب SCF الذي هو مستمد من معايير المحاسبة الدولية يعزز من موثوقية القوائم المالية ويوفر معلومات ذات جودة عالية, مما يساهم في ترشيد قرارات المستعملين للقوائم المالية.

- تمثلت الفرضية الثانية في ان التقارير المالية الصادرة من المؤسسة الاقتصادية تخضع لكل متطلبات الإفصاح ولاهم خصائص المعلومة المحاسبية والتي تؤثر بشكل إيجابي على جودة الإفصاح المحاسبي لحوالنا اثبات هذه الفرضية من خلال تحليل أسئلة المحور الثاني حيث اثبتنا ان التقارير المالية لمؤسسات الاقتصادية الجزائرية تتمتع باهم خصائص النوعية للمعلومة المحاسبية مما يثبت لنا أيضا اننا تخضع قوائمها لكل متطلبات الإفصاح مما تجعل تقاريرها المالية ذات جودة عالية.

● نتائج الدراسة:

- يساهم النظام المحاسبي في الالتزام به على تحقيق المقاربات لمعايير المحاسبة الدولية والممارسات المحاسبية.
- النظام المحاسبي المالي يضمن مستوى كافي من الإفصاح المحاسبي, ويوفر معلومات ذات جودة عالية.
- النظام المحاسبي المالي يعزز من موثوقية القوائم المالية.
- ان الإفصاح الجيد في القوائم المالية يساعد على تقديم قوائم خالية من الأخطاء تمثل بصدق عمليات المؤسسة ويزيد من الموثوقية والملائمة فيها. مما يساعد على ترشيد قرارات مستعملي القوائم المالية.
- البيانات المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي, يساهم في تحسين مستوى وجودة الإفصاح في القوائم الصادرة عن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

- النظام المحاسبي المالي يقدم قوائم مالية تعكس الواقع.

● التوصيات:

بعد تحققنا من تقييم جودة الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية نوصي بما يلي:
- ضرورة تكثيف دورات تكوينية لمهنيين المحاسبة من اجل الفهم الجيد لنظام المحاسبي المالي.
- ضرورة العمل على تحسين جودة التقارير المالية من خلال توفير جميع الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية.

- تنظيم دورات وملتقيات لمعدي التقارير المالية من اجل تثقيفهم على أهمية الإفصاح المحاسبي حسب النظام المحاسبي المالي SCF

- قيام إطارات المحاسبة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالمزيد من الدراسات والبحوث حول SCF والإفصاح في القوائم من اجل توفير بيانات مالية تحتوي على الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية.

● افاق الدراسة:

ان موضوع الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية يبقى موضوع في تطور مستمر لتطور الاحداث الاقتصادية العالمية, ويبقى موضوع لدراسات أخرى يمكن ان تساهم في اثرائه, ويمكن ان نقترح بعض الدراسات:

- دور الإفصاح المحاسبي في زيادة موثوقية القوائم المالية.
- القياس والافصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق IAS/IFRS.
- الإفصاح وفق النظام المحاسبي في القوائم المالية.
- مدى تأثير توحيد القوائم المالية على الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
- الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية.

قائمة المراجع

البحوث الجامعية:

- 1- شلال زهير, آفاق إصلاح نظام المحاسبة العمومية الجزائري الخاص بتنفيذ العمليات المالية للدولة, أطروحة دكتوراه, كلية العلوم الاقتصادية, جامعة محمد بوقرة, بومرداس, الجزائر, سنة 2013-2014.
- 2- احمد علي إبراهيم, وفاء يحي احمد حجازي, قراءة القوائم المالية, كود143, مركز التعليم المفتوح بجامعة بنها, القاهرة, مصر, 2008.
- 3- امينة بن بيتور, دور الإفصاح المحاسبي في زيادة الموثوقية في القوائم المالية , مذكرة ماستر , تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة, جامعة ورقلة, الجزائر, 2013-2014.
- 4- معتز بورهان جميل العكر, اثر مستوى الإفصاح المحاسبي في البيانات المالية المنشورة على تداعيات الازمة المالية في القطاع المصرفي الأردني, مذكرة الماجستير, تخصص محاسبة, كلية الاعمال, جامعة الشرق الأوسط, الأردن, سنة 2010/2009.
- 5- هاجر مزوار, تقييم التزام المؤسسات الجزائرية بقواعد الإفصاح في النظام المحاسبي المالي, مذكرة ماجستير, تخصص دراسات مالية وجبائية, جامعة محمد بوضياف المسيلة, الجزائر. سنة 2013-2014.
- 6- هارون عزوي, دور قائمة التدفقات النقدية في الإفصاح في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية, مذكرة ماجستير, تخصص محاسبة, جامعة محمد خيضر, بسكرة, الجزائر, سنة 2010-2011.
- 7- احمد الزوكي, معيار المحاسبة المصرية رقم 1 عرض القوائم المالية, معايير المحاسبة المصرية, 2006/02/09
- 8- إنعام محسن حسن زويلف, الشفافية في الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ودورها في الحد من آثار الأزمة المالية العالمية على سوق عمان المالي, جامعة الزيتونة الأردنية, الاردن.
- 9- حسين علي خشارمة, مستوى الإفصاح في البيانات المالية للبنوك والشركات المالية المتشابهة المندمجة في الأردن, معيار المحاسبة الدولي رقم 30- دراسة ميدانية, , جامعة الامارات العربية المتحدة, الامارات العربية المتحدة, مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية), المجلد 17(1), 2003.
- 10- حكيمة مناعي, تقارير المراجعة الخارجية في ظل حتمية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر, مذكرة ماجستير, تخصص محاسبة, جامعة الحاج لخضر, باثنة, الجزائر, سنة 2008-2009.
- 11- حواس صلاح, التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية, أطروحة دكتوراه, جامعة الجزائر, الجزائر, سنة 2008/2007.
- 12- زغدار احمد و سفير محمد, خيار الجزائر بالتكيف مع متطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) , جامعة الجزائر, الجزائر, مجلة الباحث عدد07, 2009-2010.
- 13- سعدي عبد الحليم, محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي, أطروحة دكتوراه, كلية العلوم الاقتصادية, جامعة محمد خيضر, بسكرة, الجزائر, 2014-2015.
- 14- سفير محمد, الإفصاح في المؤسسات في ظل معايير المحاسبة الدولية, مذكرة الماجستير, تخصص مالية ومحاسبة, المركز الجامعية يحي فارس, المدية, الجزائر, سنة 2008-2009.

- 15- صبايحي نول, الإفصاح المحاسبي في ضل معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS), واثره على جودة المعلومة المحاسبية, مذكرة ماجستير, جامعة الجزائر3, الجزائر, سنة 2010-2011.
- 16- ضيف الله محمد الهادي, أسس وقواعد الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية (IAS/IFRS), مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية, جامعة الوادي- العدد السادس - المجلد الأول, الجزائر, سنة 2013.
- 17- طارق عبد العال حماد, التقارير المالية أسس الإعداد و العرض و التحليل, الدار الجامعية, الإسكندرية, سنة النشر 2000.
- 18- فايز زهدي الشلتوني, مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية, مذكرة ماجستير, الجامعة الإسلامية, غزة, فلسطين, سنة 2005.
- 19- لطيف زيود ود. حسان قيطيم : " دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار", مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (29) العدد (1) سنة 2007.
- 20- مجدي احمد الجعبري, الإفصاح المحاسبي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية, دراسة ميدانية على الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سأبك) شركة مساهمة سعودية, السعودية, الأربعاء 22 تشرين 1/أكتوبر 2014.
- 21- مسعود راوي, أهمية الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي, مذكرة ماجستير, تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة, جامعة ورقلة, الجزائر, 2012/2013.
- 22- نبيل عبد الرؤوف إبراهيم, الإفصاح المحاسبي المستحدثة على سوق الأوراق المصرية, تخصص إدارة ومحاسبة, المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات, أكاديمية الشرق, مصر, سنة 2012.
- 23- هارون عزوي, دور التدفقات النقدية في تحسين فعالية الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية, مطكرة ماجستير, جامعة محمد خيضر, بسكرة, الجزائر, سنة 2010-2011.
- الملتقيات:
- 1- أوسري منور, مجبر محمد, أثر تطبيق النظام المحاسبي الجديد على عرض القوائم المالية "حالة جدول حساب النتائج", مداخلة ضمن الملتقى الدولي: حول "النظام المحاسبي المالي الجديد" تجارب, تطبيقات وآفاق, يومي 17/18 جانفي 2010, معهد العلوم الاقتصادية, التجارية وعلوم التسيير, المركز الجامعي, بالوادي.
- 2- جميل احمد وسفير محمد, تجليات حوكمة الشركات في الارتقاء بمستوى الشفافية والافصاح, مداخلة مقدمة الى الملتقى الدولي حول: حوكمة الشركات كا الية للحد من الفساد المالي والإداري, جامعة محمد خيضر, سكرة, الجزائر, يومي 6 و7 ماي 2012.
- 3- خليل عبد الرزاق, الإفصاح المحاسبي بين متطلبات الانتقال الى النظام المحاسبي المالي الجديد SCF وتحديات البيئة الجزائرية في ظل الحوكمة والمعايير المحاسبية الدولية IAS-IFRS, مداخلة مقدمة الى الملتقى الدولي حول: النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة (IFRS-IAS) والمعايير الدولية للمراجعة (IAS), جامعة سعد دحلب البليلة, الجزائر, 13 و14 ديسمبر 2011.

4- صبايحي نوال, أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية, مداخلة مقدمة الى الملتقى الدولي الثالث حول : آليات تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري ومطابقته مع معايير المحاسبة الدولية وتأثيره على جودة المعلومة المحاسبية, جامعة الوادي, الجزائر.

5- صديقي مسعود وصيقي فؤاد, انعكاس النظام المحاسبي المالي (SCF) على سياسات الإفصاح في الجزائر, مداخلة مقدمة الى الملتقى الوطني حول: واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر, جامعة الوادي , الجزائر, يومي 5 و6/05/2013.
المراجع الأجنبية والمواقع الالكترونية :

- 1- IAS 1 — Presentation of Financial Statements, 11-03-2017, 9.30..
- 2- **INFORMATION TECHNOLOGY ACCOUNTANTS**. pag17-21, www.infotechaccountants.com.
- 3- org.ifac.www://http, International Federation of Accountants 545 Fifth Avenue.
- 4- Odile Dandon, Laurent Didelot, Op. cit, P565.
- 5 - Decock GOOD, C, DOSNE, F.op.cit.
- 6- Apotheloz Bernard : Pertinence et fiabilité de l'information comptable le cas de crédit bail, systémique – Mita edition Lansanere 1989.
- 7- Robert Obert, pratique des normes IAS/IFRS, DUNOD, Paris, 2002
- 8- Naciri Ahmed et Géd Alim : la bourse et la comptabilité , la Revue Française de la Comptabilité, N0175, Jan 1987, PARIS.
- 9- Source: Jaen Luc Siruguet et les autres, le contrôle interne bancaire et la fraude, éd DUNOD, Paris, 2006.

المواقع الالكترونية :

- 1- www.bupa.com.sa/mobile/.../policyproceduresrelatedtodisclosuretransparency.aspx.
- 2- <https://www.iasplus.com/en/standards/ias>
- 3- <http://stst.yoo7.com/t1069-topic>.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الملحق رقم 1:

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية



الاستبيان

يأتي هذا لاستبيان في إطار التحضير لمذكرة ماستر تخصص محاسبة وجباية والذي يهدف من خلاله إلى دراسة
ومعرفة تقييم جودة الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية وباعتباركم معنيون بموضوع الدراسة نرجو
منكم التفضل بالمساهمة في هذه الدراسة بالإجابة على أسئلة الاستبيان علما أن البيانات الواردة في الاستمارة هي
لأغراض البحث فقط وسيتم معالجتها بسرية تامة وشكرا لكم مسبقا.

من إعداد الطالب: يعقوب خوي بريد الإلكتروني للاستفسار أكثر:

okba30dz30@gmail.com

المحور الأول : الأسئلة الخاصة بالبيانات الشخصية

الجنس : ذكر أنثى

المؤهل العلمي:

1. ليسانس 2. ماستر /ماجستير 3. دكتوراه 4. دراسات أخرى

الوظيفة:

1. محاسب معتمد 2. محافظ حسابات 3. خبير محاسب 4-مهنيين المحاسبة

سنوات الخبرة:

1. أقل من 5 2. من 5 - 10 3. أكثر من 10

التخصص العلمي

2-مالية 3-جباية 4-تخصص اخر تخصص العلمي : 1محاسبة

المحور الثاني: متطلبات جودة الإفصاح المحاسبي

البيان	الرقم	موافق	محايد	غير موافق
ان المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ملتزمة بالإفصاح في قوائمها المالية وفق معايير المحاسبة الدولية.	1			

			المؤسسة الاقتصادية الجزائرية توفر المعلومات المالية الهامة والضرورية التي يحتاجها المستفيدون من القوائم المالية من اتخاذ قرارات سليمة.	2
			المؤسسة الاقتصادية الجزائرية تقدم معلومات تعبر عن الوضع المالي الحقيقي والواقعي للمؤسسة.	3
			المستمد من معايير المحاسبة SCF النظام المحاسبي المالي الدولية هو جدير بتوفير معلومة ذات الجودة العالية	4
			تعتقد بان الإفصاح عن طبيعة تغير في السياسات المحاسبية لها اثر على جودة قوائم المالية	5
			تلتزم المؤسسة الاقتصادية الجزائرية بمتطلبات الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية	6
			القوائم المالية المنشورة من قبل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تحتاج الى إيضاحات متممة لها تساعد على فهم أكثر لمحتوياتها سنة لأخرى توفر معلومات مالية تمثل الواقع	7
			تمثل طرق التقييم من سنة لأخرى توفر معلومات مالية تمثل الواقع	8/

المحور الثالث: الإفصاح و الموثوقية في القوائم المالية وجودة المعلومة المحاسبية

الرقم	البيان	غير موافق	محايد	موافق
1	أن التركيز على خاصية الملائمة في اعداد التقارير المالية يؤدي الى توليد تقارير مالية ذات جودة عالية.			
2	أن التركيز على خاصية التمثيل الصادق للعمليات المالية والأحداث الأخرى والتي تطبقها الشركات تؤدي إلى توليد تقارير مالية ذات جودة عالية.			
3	تعتقد بأن عرض المعلومات المالية وفق خاصية الجوهر فوق الشكل يؤدي إلى توليد تقارير مالية ذات جودة عالية.			
4	تعتقد بأن تطبيق مبدأ الحيطة والحذر يؤدي إلى توليد تقارير مالية ذات جودة عالية.			

			تعتقد بأن التركيز على خاصية الاكتمال في التقارير المالية يؤدي إلى توليد تقارير مالية ذات جودة عالية.	5
			تعتقد بأن التركيز على خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية في حال الالتزام بها يؤدي إلى توليد تقارير مالية ذات جودة عالية	6
			تعتقد بأن التقارير المالية التي تعدها المؤسسة الاقتصادية الجزائرية تتسم بالحيادية وعدم التحيز.	7

المحور الرابع: متطلبات الإفصاح حسب SCF

الرقم	البيان	غير موافق	محايد	موافق
1	تتوفر المؤسسات الجزائرية على الإمكانيات خصوصا البشرية لتطبيق ماجاء في SCF والمعايير الدولية بالنسبة للإفصاح والقياس في عملية عرض القوائم المالية			
2	النظام المحاسبي المالي SCF يضمن الحد الأدنى من الشفافية والملائمة في التقارير المالية			
3	النظام المحاسبي المالي SCF يضمن الموثوقية في التقارير المالية وقابلية القوائم المالية للمقارنة من قبل مستخدميها.			
4	تلتزم المؤسسات الجزائرية بمتطلبات الإفصاح ضمن قائمة المركز المالي (الميزانية) في نهاية السنة وبالمقارنة مع السنة الماضية			
5	تلتزم بمتطلبات المؤسسات الجزائرية الإفصاح ضمن قائمة الدخل (جدول حساب النتائج) في نهاية السنة وبالمقارنة مع السنة الماضية			
6	تلتزم المؤسسات الجزائرية بمتطلبات الإفصاح ضمن قائمة التدفقات النقدية (جدول السيولة) في نهاية السنة وبالمقارنة مع السنة الماضية			
7	تلتزم المؤسسات الجزائرية بمتطلبات الإفصاح ضمن قائمة تغيرات في حقوق الملكية (جدول تغيرات الأموال الخاصة) في نهاية السنة			
8	تلتزم المؤسسة الجزائرية بإدراج الإيضاحات المتممة للقوائم المالية			

الملحق الثاني : خصائص عينة الدراسة

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1.00	47	78.3	78.3	78.3
	2.00	13	21.7	21.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

المؤهل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1.00	25	41.7	41.7	41.7
	2.00	23	38.3	38.3	80.0
	3.00	6	10.0	10.0	90.0
	4.00	6	10.0	10.0	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الخبرة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1.00	10	16.7	16.7	16.7
	2.00	19	31.7	31.7	48.3
	3.00	31	51.7	51.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

التخصص

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1.00	37	61.7	61.7	61.7
	2.00	12	20.0	20.0	81.7
	3.00	3	5.0	5.0	86.7
	4.00	8	13.3	13.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

الوظيفة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide 1.00	12	20.0	20.0	20.0
2.00	9	15.0	15.0	35.0
3.00	10	16.7	16.7	51.7
4.00	29	48.3	48.3	100.0
Total	60	100.0	100.0	

الملحق الثالث: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات

Statistiques descriptives			
	N	Moyenn e	Ecart type
x1	60	2.4833	.74769
X2	60	2.4000	.82749
x3	60	2.3833	.80447
x4	60	2.7500	.57120
x5	60	2.4500	.72311
x6	60	2.6000	.64309
x7	60	2.5500	.72311
x8	60	2.4833	.70089
y1	60	2.7167	.61318
y2	60	2.8167	.39020
y3	60	2.7167	.58488
y4	60	2.7167	.58488
y5	60	2.6667	.60132
y6	60	2.7833	.52373
y7	60	2.4500	.72311
z1	60	2.5333	.67565
z2	60	2.5833	.74314
z3	60	2.4667	.81233
z4	60	2.7333	.54824
z5	60	2.7333	.63424
z6	60	2.6167	.61318
z7	60	2.6333	.55132

z8	60	2.5167	.56723
المحور الاول متطلبات جودة الإفصاح	60	2.5125	.33168
المحور الثاني الإفصاح و الوثوقية في القوائم المالية وجودة المعلومة المحاسبية	60	2.6952	.36773
المحور الثالث متطلبات الإفصاح حسب SCF	60	2.6021	.35912
N valide (listwise)	60		

الملحق رقم 4: قياس ثبات الفاكرونباخ

الملحق رقم 5: الأساتذة المحكمين للاستبيان

التخصص	الاسم واللقب
محاسبة ومالية	الدكتور: بدر الزمان خمقاني
محاسبة وجباية	الأستاذ: محمد حسان بن مالك
تدقيق ومراجعة	الأستاذ: مقدم خالد

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.780	23

الفهرس

الصفحة	المحتوي
III	الإهداء
IV	الشكر
61	الملخص
61	قائمة المحتويات
61	قائمة الجداول
61	قائمة الأشكال والملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول : الافصاح المحاسبي في ضل معايير المحاسبة الدولية	
3	المبحث الأول : الافصاح والمعايير ودورها في تحسين جودة المعلومة.
3	المطلب الاول : ماهية الافصاح المحاسبي
8	المطلب الثاني : معايير الافصاح ودورها في تحسين جودة المعلومة المحاسبية
17	المطلب الثالث: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي
20	المبحث الثاني: الدراسات السابقة للموضوع
20	المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة
23	المطلب الثاني : النتائج المستخلص من الدراسات السابقة
24	المطلب الثالث : المقارنة ما بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
الفصل الثاني : الدراسة الميدانية	
28	المبحث الاول : الطريقة وأدوات الدراسة.
28	المطلب الأول : أدوات الدراسة
30	المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة:
31	المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها
31	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية
36	المطلب الثاني : مناقشة النتائج المتوصل اليها
39	المطلب الثالث: مناقشة النتائج المتحصل عليها لكل عبارة من المحاور الثلاثة للاستبيان

52	الخاتمة
55	قائمة المراجع
59	الملاحق
65	الفهرس